

القواعد العروضية وأحكام القافية العربية

تقديم

أ.د. سعد بن عبد العزيز مصلوح د. عبد اللطيف بن محمد الخطيب
جامعة الكويت - كلية الآداب جامعة الكويت - كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها قسم اللغة العربية وآدابها

تأليف

محمد بن فلاح المطيري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُحْكِي أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الْخَلِيلَ كَيْفَ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ الْعَرُوضَ ، فَأَقَامَ
مُدَّةً يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ لِلْقِرَاءَةِ فَلَمْ يُحْصَلْ شَيْئًا ، فَأَعْيَى الْخَلِيلُ أَمْرَهُ ، وَلَمْ
يَرَ أَنَّ يَوَاجِهَهُ بِالْمَنْعِ حَيَاءً مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ يَوْمًا وَقَدْ حَضَرَ
لِلْقِرَاءَةِ : قَطَّعْ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ

وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

فَقَطَّنَ الرَّجُلُ إِلَى مُرَادِ الْخَلِيلِ ، فَأَنْصَرَفَ وَلَمْ يُعْذِرْ .

يَقُولُ الدَّمَامِينِيُّ مَعْلَقًا عَلَى هَذِهِ الْقِصَّةِ :

«وَأَنَا أَعْجَبُ لِمَنْ يَفْطِنُ لِمِثْلِ هَذَا ، كَيْفَ يَصْعَبُ عَلَيْهِ فَرْقُ

الْعَرُوضِ مَعَ سَهُولَتِهِ! ؟ ، وَاللَّهُ مُقَدِّرُ الْأُمُورِ » .

الْعَيُونُ الْغَامِزَةُ عَلَى خَيَايَا الرَّأْمِزَةِ (ص ١٦٥)

القواعد العروضية

وأحكام القافية العربية

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

m-f-m9@hotmail.com

الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

مكتبة أهل البيت



الكويت - خيطان القديم - شارع المخفر - مجمع ناصر
الجيعة - الدور الأرضي
هاتف: ٤٧٦١٣٦٥

الكويت - شارع الصحافة - مقابل مطابع الرأي العام التجارية

هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ فاكس ٤٨٣٨٤٩٥

الجهراء: ص. ب: ٢٨٨٨ - الرمز البريدي: ١٠٣٠

Website: www.gheras.com

E-Mail: info@gheras.com

إهداء

إلى شيخِي العربيَّةِ وجبلَيْهَا . . .

أ.د. سعد بن عبدالعزيز مصلوح د. عبداللطيف بن محمد الخطيب

يَمِيناً لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبَرَّمٍ

محمد بن فلاح المطيري

كلمة تقديم

الحمد لله واجب الحمد، منه مفتتح كتاب رب العالمين بآخرة دعوي
المتقين، و الصلاة والسلام على من أوتي جوامع العلم فله غايتها من العلم، وبعد
فلعل من أفضل ما قيل في نعمة الشعر أبياتا جبارا للمطيفة يقول فيذكر:

الشعر صعب وطويل شمله
إذا رقي فيه الذي لا يعلمه
زلت به إلى الخفيض قدمه
يريد أن يُعبر به فيعجزه

ولست أعلم طريقا موصلة إلى هذا المرتقى الصعب غير ما علم
نوازيسيه وهوافيه، فهو لب الصناعة وجوهر النظم، ولذلك
كان عجبى ولا عجباني بالانبة العزيز والرسول الكريم إنه ساء الله الشيد
محمد بن فلاح لطيريه حبه رأيته يشمر لهذه المرفة الخرون، ثم ليه
يسوسا بجزنة وإتقانه حتى يخلص له فيدار كل شمس
من الغايات، ولا أحبه يبتغي بذلك إلا نفع إخوانه بعلمه،
وإنارة طريقهم بما أفاد الله عليه من المعرفة.
ولقد جاءت هذه الكناشة آية في الوفاء بالمراد، والتمام
الاقتصار بلا إخلال، ومخافة الإطالة والاملال
فذكر الله له صن ما صنع، وأتابه من العلم وطلاعه
صن ما عجزى به رائداً من أهله، وأقامه في الأواصر مقام
العلماء العاقلين في الأوائل

كتبه سنة ١٤٢٣ للهجرة
أستاذ السانين بمادة الكويت

في العشرين من المحرم ١٤٢٣ للهجرة
الثلاث من أيلول ١٤٠٢ للميلاد

تقديم أ.د. سعد بن عبد العزيز مصلوح - حفظه الله -

الحمد لله واجب الحمد، فهو مُفْتَتَحُ كتاب ربِّ العالمين، وآخر دعوى المتّقين،
والصّلاة والسّلام على مَنْ أُوتِيَ جوامع الكَلِم فكشف بها عن أُمّتِه الظّلَم، وبعد:-

فلعلّ من أفضل ما قيل في نعت الشّعْر أبياتاً جياداً للحطيئة يقول فيها:

الشّعْرُ صعبٌ وطويلٌ سلّمُهُ
إذا رقى فيه الذي لا يعلمُهُ
زلّت به إلى الحضيض قدّمُهُ
يريد أن يُعرّبهُ فيُعْجِمُهُ

ولست أعلم طريقاً موصلةً إلى هذا المرتقى الصعب غير إحكام موازينه وقوافيه؛ فهو
لُبُّ الصناعة وجوهر النظم، لذلك كان عجبِي وإعجابي بالابن العزيز والزميل الكريم - إن
شاء الله - السيّد محمد بن فلاح المطيري حين رأيته يشمّر لهذه المهمّة الحِرون، ثم إنّه
يسوسها بدُرْبَةٍ وإتقانٍ حتى يَسْلُسَ له قيادُ كلِّ شَموسٍ من الغايات، ولا أحسبه يبتغي بذلك
إلا نفع إخوانه بعلمه، وإنارة طريقهم بما أفاء الله عليه من المعرفة.

ولقد جاءت هذه الكُناشة آيةً في الوفاء بالمراد، والتزام الاختصار بلا إخلال،
ومجافاة الإطالة والإملا، فشكر الله له حسن ما صنع، وأثابه عن العلم وطلّابه خير ما
يجزي به رائداً عن أهله، وأقامه في الأواخر مقام العلماء العاقلين في الأوائل.

وكتبه

سعد بن عبد العزيز مصلوح

أستاذ اللّسانيات بجامعة الكويت

في العشرين من المحرم ١٤٢٣ للهجرة

الثالث من أبريل ٢٠٠٢ للميلاد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالعلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة
والسلام على رسوله المصطفى ، وعلى آله وصحبه ، وبعد ،

فقد تقدمت إليّ أحد طلبة العلم الفاضلين وهو محمد فلاح المطيري
بكتابه : « القواعد العروضية وأحكام القافية العربية » للفقر فيه
والصدق له . ولقد استعزقت هذا الكتاب فرجبت فيه جهداً جليلاً
وعلماً بعمور الشعر ليس بالعليل ، وأجلاً على العليل والزحافات
والقوافي ، وما يتعلق بذلك كله ، واستحقت ما صنع ، وذلي
لأرجله من الله السداد والفلاح فيما هو ساعٍ إليه ،

والحمد لله رب العالمين .

د. عبد الرزاق الخضير



الأربعاء ١٤٤٥ / ٤ / ٧
٢٠٢٤ / ٥ / ٢٦

تقديم د. عبد اللطيف بن محمد الخطيب - حفظه الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى، وعلى آله وصحبه، وبعد...

فقد تقدم إلي أحد طلبة العلم وهو محمد فلاح المطيري بكتابه: «القواعد العروضية وأحكام القافية العربية» للنظر فيه والتقديم له. ولقد استعرضتُ هذا الكتاب فوجدت فيه جهداً طيباً وعلماً يبحر الشعر ليس بالقليل، واطلاعاً على العلل والزحافات والقوافي، وما يتعلق بذلك كله، واستحسنْتُ ما صنع، وإنني لأرجو له من الله السداد والفلاح فيما هو ساعٍ إليه.

والحمد لله رب العالمين

د. عبد اللطيف الخطيب

الأربعاء ١٤٢٥/٤/٧

٢٠٠٤/٥/٢٦

مقدمة

إِنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يهده الله فلا مضلَّ له، وَمَنْ يضلِّل فلا هاديَّ له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فَعِلْمُ العَرُوضِ عِلْمٌ يُعْنَى بالشَّعر العربيّ في قياسه ووزنه صِحَّةً وأَعْتِلَالاً، فهو كالميزان في ذلك، وصاحب الفضل في إيجاد هذا العلم - بعد الله عزَّ وجلَّ - هو الخليل بن أحمد الفراهيديّ الأزديّ العُمانيّ (١٠٠ - ١٧٠ هـ) إمامٌ وعَلَّامةٌ عصره لُغةً وشِعراً^(١)، فقد أَسْتَلَّهَمَ من شعر العرب سِرَّ نظمهم على هذا النَّسَقِ أو ذاك، مُسْتِنِداً على حافظةٍ وَهَبَهُ اللهُ إِيَّاهَا حاويةٍ لشعر العرب، وهكذا حتى أتمَّ وأخرج عِلْمَ العَرُوضِ العِلْمَ الوحيدَ - وما زال كذلك - الذي صدر بكلِّ أصوله وفروعه، وأَلْحَقَ به عِلْمَ القافية العربية.

وَلَيْسَ لِلَّهِ بِمُسْتَنَكَّرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ

وقد ذَابَ علماء اللُغة من بعده على الأعتناء بهذا العلم، فأضافوا أشياء قليلةً ممَّا غفل عنها الخليل - وَرُبَّمَا عَلِمَهَا فَأَنكَرَهَا -، وما أضافوه لا يساوي شيئاً من بعض قليل بالنسبة لجهد الخليل.

والحقيقة أَنَّ البحر المتدارك الذي زاده الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة (ت ٢١١ هـ) لم يكن ليغفلَ على الخليل، إذ نَبَّهَ عليه عند حديثه عن دائرة المتقارب، ولكن اعتبره مُهْمَلًا إذ لم يجده في شعر العرب.

وعلى كلِّ فلا مناص لطالب اللُغة والأدب من الوقوف على هذا العلم، والارتواء من كثره..

(١) لم يكن الخليل رَحِمَهُ اللهُ مِنَ الشُّعراء المُكثِرِينَ، فهو كما قال السيرافي: «كان الخليل يقول البيتين والثلاثة» اهـ، وإنَّما القصد أَنَّهُ كان عالِماً بالشَّعر حفظاً ودرايةً.

وإنَّ ممَّا أذكى في الرِّغبة في وضع هذه الكُثَّاشَة ذلك الأسلوب المُتَّبَع في كثيرٍ من كُتُب العروض قديماً وحديثاً؛ فالأسلوب هو هو!!، والطريقة هي هي!!، فعند عرضهم أعاريض وأضرب كل بحر - وهذا في جُلِّ المصنَّفات - تجد التعقيد يكتنفك بقولهم مثلاً: البحر البسيط له ثلاث أعاريض وستة أضرب، فالعروض الأولى مخبونة وهي (فعلن) ويجوز فيها ضربان: الأول مخبون وهو (فعلن)، والآخر مقطوع وهو (فعلن)، والعروض الثانية مجزوءة صحيحة وهي (مستعلن) ويجوز فيها ثلاثة أضرب: الأول... وهلمَّ جزءاً، فما يكاد ينتهي من عرضه للبحر حتى تجد نفسك قد عرِّفت فيه وتخاطفتك أمواجه.

وهذا ليس طعنًا في أسلوبهم - وحاشاهم في ذلك -، فهم لسُمُو معرفتهم سلكوا هذه الطريقة، أمَّا نحن ومَن هم على شاكلتنا فنجنح إلى الوضوح والاختصار لعدم مقدرتنا على بلوغ قدر أولئك النفر الأجلاء، لهذا سلكت طريقة الجدول في كل بحر، فهي كفيلة بالإيضاح والاختصار.

ولا يفوتني الآن وكلَّ إنَّ أن أعظِّم الشُّكرَ والعرفانَ لكلِّ من:

١- أ.د. سعد بن عبد العزيز مصلوح .

٢- د. عبد اللطيف بن محمَّد الخطيب .

٣- د. يوسف بن سالم الحشَّاش .

٤- فضيلة الشيخ/ عبد الحميد بن خالد أبو الريش .

الذين لم يزل قُصَّادُ العربيَّة يَسْتَمِدُّون منهم كلَّ ما يَتوقون إليه من المعرفة والتبصُّر في شأنِ علومِ العربيَّة كُلِّها، فجزاهم الله عن كلِّ مُتَنَفِّعٍ بعلومهم خيرَ الجزاء .

وآخرَ الأمرِ، رُبَّ طالبٍ يُدرك ضالَّته في هذه الوَرَيْقات فيدعو لصاحبها بالعفو والمغفرة، ورُبَّ عاتبٍ أو ناقدٍ أهدى إلى الزَّالِ خطَّاه، أو غَضَّ عَيْنَ السُّرِّ عن مَنْقَصَتِهِ .

وإني - والله - لا أدري أهذا العلم مما يُتَغى به وجهُ الله أم لا ، غير أنني أعرف جيداً أنَّ الحِفاظ على كلِّ ما يتَّصل بلغة القرآن يكون فيه الآجر والمثوبة من الله بإذنه ، فلعلَّه يُلجُّ من سَمِّ الخياط هذا .

هذا ، والله أسأل أن يغفر لنا ما أسلفنا ، وأن يوفقنا فيما بقي من العُمُر القصير إلى العمل الصَّالح المرفوع ، إنَّه وليُّ ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلَّم على النبي محمَّد وآله والصَّحابة أجمعين .

وكتب

محمَّد بن فلاح بن مشعان المطيري

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

الجمعة ١١/٤/١٤٢٤ هـ

الموافق ١١/٧/٢٠٠٣ م

الكويت - صباح النَّاصر

* المنهج المُتَّبَع في عرض البحور:

١- هناك جدول في كل بحر يُبيِّن كلَّ عروض وما يجوز فيها من أضرب، ولمعرفة طريقة الجداول في عرضها للبحور فلننظر إلى هذا الجدول المُمثَّل به، فإنَّنا سنجد أنَّ العروض الأولى لا يجوز فيها إلا الضربان: الأول والثاني فقط، أمَّا العروض الثانية فلا يجوز فيها إلا الضرب: الثالث والرابع والخامس فقط، أمَّا العروض الثالثة فلا يجوز فيها إلا الضرب: السادس فقط، وهَلُمَّ جَرَّاً في كل بحر.

العروض	الضرب
١-	١-
٢-	٢-
٣-	٣-
٤-	٤-
٥-	٥-
٦-	٦-

٢- وبعد كل جدول تأتي الأمثلة لكل ضرب مقطَّعة تقطيعاً عروضياً بِذِكر رموز التقطيع ثم التفاعيل ثم نوع كل تفعيلة.

٣- هناك بيتٌ شعرٍ مقطَّع تقطيعاً عروضياً مقابل كل زحافٍ مثلاً عليه، والزحاف الذي لا يقابله مثالٌ فهو مذكورٌ في الأمثلة الأخرى.

٤- وبعد الانتهاء من عرض البحور قمتُ بتلخيصها كلها السَّتَّةَ عَشَرَ بحراً بأعاريضها وأضربها وزحافاتها، وأودعتها في جدولٍ سَمَّيْتُهُ بـ (الملخص العروضي)^(١).

٥- لم يَرِدْ في حديثنا عن علم العروض:

أ - موضوع الدوائر العروضية؛ لِمَا فيها من ذِكر الأبحر المهملة والتطويل المُمل.

ب- موضوع الكتابة العروضية؛ لدلالة رموز التقطيع عليها، فلا حاجة لحشو الكلام.

ج - سبب تسمية كل بحر؛ لأنه لا ضرر من جهل التسمية إذا عُرِفَ نَسَقُ البحر وتركيبه، وكما قيل: الأطراد في وجه التسمية ليس بلازم.

* * *

عِلْمُ الْعَرُوضِ

التعريف بعلم العروض^(١)

- ١- العروض لغة: النّاحية، الطريق، السّحاب الرّقيق، مكّة والمدينة، ...
اضطلاحاً: صناعة يُعرَف بها صحيح أوزانِ الشّعر العربيّ وفاسدُها وما يعترّيا من زحافات وعِلَل.
- ٢- موضوعه: الشّعرُ العربيّ من حيث صِحّة وزنه وسقمه.
- ٣- واضعه: الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ - ١٧٠هـ)، وكان الشعراء قبله ينظمونه سليقةً وعلى طراز من سبقهم، وأستناداً إلى ملكيّتهم الخاصّة.
- ٤- سبب وضعه: قيل: إنّ الخليل أهدى إلى وضع هذا الفنّ بمعرفته لعلم الأنغام والإيقاع لتقاربهما، وقيل: إنّه مرّ يوماً بسوق الصّفارين (الحدّادين) وهو يردّد في صدره شعراً، فوافقت دقات مطارقهم على الطّسوت أنغام الشّعر الذي يردّده، ففتح الله عزّ وجلّ عليه بعلم العروض.
- ٥- سبب تسميته بـ(العروض): قيل: إنّ الخليل وضعه في محلّ مسمّى بـ(العروض) بين مكّة والطائف.
- ٦- من فوائده:
 - أ- المحافظة على الشّعر العربيّ من الكسر ومن دخول ما لا يجوز فيه من التّغييرات.
 - ب- تمييز الشّعر العربيّ الأصيل عن غيره ممّا ليس بشعرٍ كالسنّجع...
 - ج- تيسير نظم الشّعر.



(١) (العروض) بفتح العين لا بضمّها كما يُخطئ بعضهم عند النطق بها.

تركيب التفاعيل

* التفاعيل: هي أوزانٌ مكوّنة من متحرّكات وسكنات متتابعة على وزن معروف يُوزَن بها أيُّ بحر من البحور الشعرية.

وتتركَب هذه الأوزان من ثلاثة أشياء: أسباب، أوتاد، فواصل.

أولاً: السَّبَب، وينقسم إلى:

- ١ - سبب خفيف: الأول متحرك والثاني ساكن (/ه) كقولك: هَبْ - لَمْ - لَنْ - قَدْ.
- ٢ - سبب ثقيل: متحرّكان (//) كقولك: لَكَ - بِكَ .

ثانياً: الوتد، وينقسم إلى:

- ١ - وتد مجموع: متحرّكان بعدهما ساكن (/ه) كقولك: مَشَى - عَلَى - نَعَمْ.
- ٢ - وتد مفروق: متحرّكان بينهما ساكن (/ه) كقولك: مُنْذُ - قَالَ - مِضْرُ.

ثالثاً: الفاصلة^(١)، وتنقسم إلى:

- ١ - فاصلة صُغرى: ثلاثة متحرّكات بعدها ساكن (////ه) كقولك: ذَهَبُوا - سَفُنَا.
- ٢ - فاصلة كُبرى: أربعة متحرّكات بعدها ساكن (////ه) كقولك: جَعَلَهُمْ.

* * *

(١) منهم مَنْ عَدَّ الفاصلة الصغرى أنها عبارة عن سبب ثقيل وسبب خفيف، وكذا الفاصلة الكبرى عُدَّتْ أنها عبارة عن سبب ثقيل وتد مجموع.

أوزان الشعر العربي

أوزان الشعر العربي محصورة في عشر تفاعيل^(١)، ومنها تتركب جميع البحور الشعرية، وهي:

- ١- فَعُولُنْ = / / ٥ : وتد مجموع (فعو) وسبب خفيف (لن).
- ٢- مَفَاعِيلُنْ = / / ٥ / ٥ : وتد مجموع (مفا) وسيبان خفيفان (عي) (لن).
- ٣- مَفَاعِلَتُنْ = / / / ٥ : وتد مجموع (مفا) وسبب ثقیل (عد) وسبب خفيف (تن).
- ٤- فَاعِلَاتُنْ = / ٥ / / ٥ : سبب خفيف (فا) ووتد مجموع (علا) وسبب خفيف (تن).
- ٥- فَاعِلَاتُنْ = / ٥ / / ٥ : وتد مفروق (فاع) وسيبان خفيفان (لا) (تن)^(٢).
- ٦- فَاعِلُنْ = / / ٥ : سبب خفيف (فا) ووتد مجموع (علن).
- ٧- مُتَفَاعِلُنْ = / / / ٥ : سبب ثقیل (مت) وسبب خفيف (فا) ووتد مجموع (علن).
- ٨- مَفْعُولَاتُ = / ٥ / ٥ / : سيبان خفيفان (مف) (عو) ووتد مفروق (لاث).
- ٩- مُسْتَفْعِلُنْ = / ٥ / ٥ / : سيبان خفيفان (مس) (تف) ووتد مجموع (علن).
- ١٠- مُسْتَفْعِلُنْ = / ٥ / ٥ / : سبب خفيف (مس) ووتد مفروق (تفع) وسبب خفيف (لن)^(٣).

فهي ثمان في اللفظ، عشر في الحُكم، وهذه الأوزان تتكون من حروف التقطيع العشرة المجموعة في قولك: (لَمَعَتْ سِوْفُنَا).



-
- (١) سُمِّيت هذه التفاعيل المكررة بحرًا؛ لأنه يُوزَن بها ما لا ينتهي من الشعر.
- (٢) في (فاعلاتن) فصلت العين من اللام التي بعدها للدلالة على أنَّ أوَّل هذا الجزء وتد مفروق، وللفرق بينه وبين (فاعلاتن) المُشْتَمِل على الوجد المجموع.
- (٣) في (مستفعِلن) فصلت العين من اللام التي بعدها للدلالة على أنَّها آخر الوجد المفروق، وللفرق بينه وبين (مستفعِلن) المُشْتَمِل على الوجد المجموع.

التقطيع العروضي

يُقصد به: وزن كلمات البيت الشعري بما يقابلها من الحركات والسكنات.

* قواعد في التقطيع:

- ١- الحرف المتحرك تقابله في الميزان علامة الحركة (/).
 - ٢- الحرف الساكن تقابله في الميزان علامة السكون (٥).
 - ٣- الحرف المشدّد بحرفين: الأول ساكن والثاني متحرك: مُحَمَّد = ٥//٥.
 - ٤- الحرف المنوّن بحرفين: الأول متحرك والثاني ساكن.
 - ٥- لا وزن لهزمة الوصل^(١) ولا لألف واو الجماعة: وَأَعْلَمُوا = ٥//٥.
 - ٦- تُعتبر الألف المحذوفة خطأً: هذا = ٥/٥، سموات = ٥/٥//٥.
 - ٧- تُشبع ميم الجماعة المتحركة لا الساكنة بحرف مدّ مناسب: هُم = ٥//.
 - ٨- (آ) عبارة عن همزة متحركة فألف ساكنة: آدَم = //٥.
 - ٩- إذا انتهى البيت بمتحرك فعند التقطيع تُضاف علامة السكون.
- * القاعدة العامة في التقطيع: العبرة في المنطوق لا في المكتوب، أي: باللفظ لا بالخط، فكل ما يُنطق يُوزن. مثال:

وَجَدْتُ النَّاسَ مَيَّنًا مِثْلَ حَيٍّ بِحُسْنِ الذِّكْرِ أَوْ حَيًّا كَمَيِّتٍ
وَجَدْتُنَا سَمِيئْتِمِثَ لَحِينٍ بِحُسْنِذِكِ رَأُوحَيْنِ كَمَيِّتِي
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//

* * *

(١) فإذا وَقَعَتْ همزة الوصل في أول البيت فإنها لا تكون إلا متحركة:
أَلْعَلُّمُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ قَالَ الصُّحَابَةُ هُمُ أَوَّلُو الْعِرْفَانِ

الضُّرورات الشعرية

قد تعرّض للشّاعر حال نظمته عقبات لغوية تؤدي إلى كسر بعض أبياته، فعندئذ يكون مضطراً للتضحية ببعض قواعد العربية ليسعفَ وزنه الشعري^(١)، وهذه العقبات تُعالج من خلال تغييرات تُسمّى اصطلاحاً بـ(الضُّرورات الشعرية)، وقد وردت في شعر العرب، وتداولها فحول الشعراء، ويتمثل أكثرها وروداً فيما يلي:

١- صرف الممنوع من الصّرف: كقول عمرو بن كلثوم في معلّفته وقد صرف (بعلبك) ومن حقّها المنع:

وكأساً قد شربتُ ببعلبك وأخرى في دمشق وقاصرينا

٢- قصر الممدود ومدّ المقصور: كقول أبي تمام وقد قصر (الفضاء) ومدّ (هدى):

ورث الندى وحوى النّهى وبنى العلا وجلى الدّجى ورَمى الفضا بهداء

٣- قطع همزة الوصل: كقول قيس بن الخطيم وقد قطع همزة (الاثنين):

إذا جاورَ الإثنين سرّاً فإنه ببثّ وتكثير الوُشاةِ قمين

٤- وصل همزة القطع: كقول الشّاعر وقد وصل همزة (أم):

ومن يصنع المعروف في غير أهله يلاقِ الذي لاقى مجبراً أم عامر

٥- تخفيف الهمزة: كقول أميّة بن أبي الصّلت وقد خفّف همزة (بارئ):

هو الله باري الخلق والخلق كلّهم إماء له طوعاً جميعاً وأغبّ

٦- تحريك ميم الجمع من غير أن يليها ساكن: كقول شوقي وقد حرّك ميم الجمع في (هُم):

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هُم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

(١) وقد يُوردها بعضُ الشعراء مع أنّ الوزنَ مستقيمٌ بدونها، وذلك من باب أنّ الشعر يجوز فيه ما لا يجوز في الشر.

٧- تحريك آخر المضارع المجزوم بالسكون والأمر المبني على السكون بالكسر لأجل الروي: كقول الشاعر وقد حرّك الفعلين (أتكلّم) و(اعلم):

وَمِثْلُكَ مَنْ كَانَ الْوَسِيطُ فَوَادَهُ فَكَلَّمَهُ عَنِّي وَلَمْ أَتَكَلَّمْ
فَلَوْ كُنْتُ أَدرِي كَمْ حَيَاتِي قَسَمْتُهَا وَصَيَّرْتُ ثُلْثِيهَا انْتِظَارَكَ فَأَعْلَمْ

٨- تنوين العلم المنادى: كقول الأحوص وقد نوّن (مَطَرُ) وحقّه البناء على الضمّ:
سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرُ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ
٩ - تسكين المتحرّك^(١): كقول المتنبي وقد سكّن هاء (هُوَ):

فَالدُّرُّ وَهُوَ أَجَلُ شَيْءٍ يُقْتَنَى مَا حَطَّ قِيَمَتَهُ هَوَانُ الْغَائِصِ

١٠- تحريك الساكن: كقول ابن الجوزي وقد حرّك لام (حُلْم):

تَبّاً لَطَالِبِ دُنْيَا لَا بَقَاءَ لَهَا كَأَنَّمَا هِيَ فِي تَصْرِيفِهَا حُلْمٌ

* * *

(١) كثيراً ما يقع في هاء الضميرين (هو وهي) إذا سُبِقَا بواو أو فاء أو لام.

وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَزْحَبًا بُوْرُوْدِه
وَبُوْرٍ بَهَجَتِه وَنُوْرٍ وُرُوْدِه
///ه/// ه///ه/// ه///ه///
متفاعلن متفاعلن متفاعلن
سالم سالم سالم

٢- الوافي: هو ما سلم من الجزء والشطر والنهك، ولكن به زحاف أو علة:

وَإِذَا أَتَيْتَكَ مَذْمُوتِي مِنْ نَاقِصٍ فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي كَامِلٌ

ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه//

متفاعلن متفاعلن مستفعلن مستفعلن متفاعلن متفاعلن مستفعلن

سالم سالم مضمر مضمر سالم مضمر

٣- المجزوء: هو ما حُذِفَ جزءاً عروضه وضربه:

قَيْدُهُ الْحُبُّ كَمَا قَيْدَ رَاعٍ جَمَلًا

مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن

٤- المشطور: هو ما حُذِفَ أحد شطريه وبقي الشطر الآخر:

مُؤْتَمَنُ الْغَيْبِ وَفِي الذَّمِّ

مفتعلن مفتعلن فاعلن

٥- المنهوك^(١): هو ما حُذِفَ ثلثا شطريه وبقي الثلث:

إِلَهَنَا مَا أَعْدَلَكْ

مفاعلن مستفعلن

(١) ١- البيت إن كان مركباً من ثمانية أجزاء فبالجزء يصير على ستة أجزاء، فيكون الجزء الثالث

عروضاً والسادس ضرباً، ولا يكون ذلك إلا في البسيط والمتقارب والمتدارك.

٢- فإن كان البيت مركباً من ستة أجزاء فبالجزء يصير على أربعة أجزاء، فيكون الجزء الثاني

عروضاً والرابع ضرباً، ولا يكون ذلك إلا في الوافر والكامل والرجز والرمل والخفيف.

٣- أما إن أصبح البيت مشطوراً فيصير على ثلاثة أجزاء، فيكون الجزء الثالث عروضاً وضرباً في

نفس الوقت، ولا يكون ذلك إلا في الرجز والسريع.

٤- أما إن أصبح البيت منهوكاً فيصير على جزأين، فيكون الجزء الثاني عروضاً وضرباً في نفس

الوقت، ولا يكون ذلك إلا في الرجز والمنسرح.

* أما الطويل فلا يكون مجزوء ولا مشطوراً ولا منهوكاً أبداً.

٦- الْمُصَصَّتْ: هو ما خالفت عروضه ضربه في الرّوي^(١):

وَأَيْنَمَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فِي بَلَدٍ عَدَدْتُ ذَاكَ الْحِمَى مِنْ صُلْبِ أَوْطَانِي
فَعِلْنِ

٧- الْمُصْرَعُ: هو ما غَيَّرَتْ عروضه لَتَتَّفَقَ مع ضربه:

لَا أَفْعُدُ الْجُبْنَ عَنْ الْهَيْجَاءِ وَإِنْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ
مَفْعُولِنِ

٨- الْمُقْفَى: هو ما ساوت عروضه ضربه بلا تغيير^(٢):

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ
مَفَاعِلِنِ

٩- الْمُدَوَّرُ: هو ما أَشْتَرَكَ شطراه في كلمة واحدة^(٣):

لِي حِيلَةٌ فَيَمَنْ يَنْفُ مُمْ وَلَيْسَ لِي بِالْكَذْبِ حِيلَةٌ
مَنْ كَانَ يَخْلُقُ مَا يَقُو لُ فَحِيلَتِي فِيهِ قَلِيلَةٌ

* * *

(١) أي: تَرَكَ التصريح والتقفية.

(٢) البيت المُصْرَعُ والبيت المُقْفَى يتفقان في أَنَّ عروضَ كُلِّ واحدٍ منهما مُتَّفَقَةٌ وَزناً وَرَوياً مع ضربه، إِذَا فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا؟

الفرق أَنَّ عروضَ المِصْرَعِ جَاءَتْ عَلَى وَجْهِ غَيْرِ جَائِزٍ مِنْ أَجْلِ أَنْ تَتَّفَقَ مَعَ الضَّرْبِ، فَمَثَلًا لَا يَجُوزُ فِي عَرُوضِ الرُّجْزِ أَنْ تَأْتِيَ مَقْطُوعَةً (مَفْعُولِنِ)، فَهِيَ إِنْ أَتَتْ كَذَلِكَ فَمِنْ أَجْلِ التَّصْرِيعِ فَقَطْ، أَمَّا الْبَيْتُ الْمُقْفَى فَعَرُوضُهُ جَاءَتْ عَلَى وَجْهِ جَائِزٍ، فَمَثَلًا عَرُوضُ الطَّوِيلِ لَا تَأْتِي إِلَّا مَقْبُوضَةً (مَفَاعِلِنِ)، فَإِنْ اتَّفَقَتْ مَعَ الضَّرْبِ وَزناً وَرَوياً سُمِّيَ الْبَيْتُ مُقْفَى.

(٣) وَبَعْضُهُمْ يَضَعُ حَرْفَ الْمِيمِ (م) بَيْنَ الشَّطْرَيْنِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ بَيْتٌ مُدَوَّرٌ.

الزحافات والعِلل

هناك تغييرات يجوز أن تطرأ على التفعيلة، وهي إما أن تكون بحذف أو زيادة أو إسكان، وتُسمى هذه التغييرات بالزحافات والعِلل.

أولاً: الزحاف: تغيير يطرأ على الحرف الثاني من السبب^(١) في التفعيلة، ويجوز أن يقع في جميع أجزاء البيت كلها من حشو وعروض وضرب، ولا يجب إن وقع في جزء أن يقع فيما بعده من الأجزاء.

والزحاف نوعان:

١ - زحاف مُفرد: هو ما يطرأ على حرف واحد في التفعيلة الواحدة.

٢ - زحاف مُزدوج: هو ما يطرأ على حرفين في التفعيلة الواحدة.

ثانياً: العلة: تغيير يطرأ على الأعاريض والأضرب فقط، ويجب إن وقع في عروض أو ضرب أن يقع فيما بعده من الأعاريض والأضرب.

والعلة نوعان:

١ - علة زيادة: بزيادة على التفعيلة.

٢ - علة نقص: بإنقاص بعض التفعيلة.

(١) لا يدخل الزحاف الحرف الأول ولا الثالث ولا السادس من التفعيلة أبداً؛ لأن هذه الأحرف لا يكون أي منها ثاني سبب مطلقاً:

١- فالأول لا يكون إلا أول سبب، أو أول وتد.

٢- والثالث إما أن يكون أول سبب، أو أول وتد، أو ثالث وتد.

٣- والسادس إما أن يكون أول سبب، أو ثاني وتد.

* الزحاف والعلة يتفقان في:

- ١ - أن من عملهما الحذف والتسكين.
- ٢ - الدخول على الأعارض والأضرب.
- ٣ - الدخول على الأسباب.

* ويختلفان في أن:

- ١ - الزحاف مُختَصٌّ بثواني الأسباب، والعلة بالأسباب والأوتاد.
- ٢ - الزحاف إذا دخل على تفعيلة ما فإنه لا يلزم تكراره فيما بعده من التفعيلات، أمّا العلة إذا دخلت لزم تكرارها في كل ما بعدها من الأعارض والأضرب.
- ٣ - الزحاف يجوز في الحشو، أمّا العلة فلا تجوز فيه.
- ٤ - الزحاف نقص، والعلة زيادة تارة ونقص تارة.

استثناءات

* هناك علل جرت مجرى الزحاف: وهي التي لا يجب على الشاعر التزامها، بل يجوز له تركها والرجوع إلى الأصل، وهي:

- ١ - التشعيت.
- ٢ - الحذف (في العروض الأولى من المقارب فقط).
- ٣ - الخزم^(١): وهو حذف أول متحرك من الوند المجموع من أول البيت، فهو علة من حيث دخوله على الوند، وزحاف من حيث عدم لزومه.

* * *

(١) الخزم يدخل شذوذاً كل بحر مبدوء بوند، ولكنه قبيح ومستنكر، وقلت فيه: وكل بحر أول منه وتذ فالخزم فيه جائز، والخير رذ

فوائد

- ١- لا يدخل على التفعيلة الواحدة أكثر من زحافين .
- ٢- لا يتوالى في الشعر العربي خمسة أحرف متحركة .
- ٣- لا يجوز توالي أربعة أحرف متحركة في تفعيلتين متاليتين^(١) .
- ٤- ربّما كان الزحاف في الذوق - أحياناً أو غالباً - أطيب من التفعيلة الأصلية^(٢) .



(١) من هنا اشترط العروضيون المعاقبة احترازاً من توالي أربعة أحرف متحركة في تفعيلتين متاليتين . والمعاقبة: هي جواز ثبوت الحرفين معاً وعدم جواز سقوطهما معاً، فإذا سقط أحدهما أثبت الآخر وجوباً .

* والمعاقبة قائمة في:

- ١- الطويل والهزج بين ياء (مفاعيلن) ونونها .
- ٢- المديد والرمل بين كلّ نونٍ والألف التي بعدها في كلّ التفاعيل .
- ٣- الوافر بين ياء ونون (مفاعيلن) المعصوب .
- ٤- المُسرح بين سين وفاء (مستعلن) التي في العروض فقط .
- ٥- الخفيف والمُجَنَّب بين كلّ نونٍ والألف أو السين التي في التفعيلة التالية .

وسببُهُ - إن شاء الله - على كلّ في موضعه من البحور .

(٢) لأنّ في تعدّد الزحافات تنوعاً في الموجات الصوتية التي يتلقاها المُستمِع، وعلى هذا فإنّ التفعيلة الأصلية مع الأخرى المُزاحفة مع حُسْن انتقاء الحروف والكلمات تُحدث في نفس المُستمِع شعوراً جمالياً بروعة الشعر دون أن يشعُر بالاختلاف البين بين الزحاف والتفعيلة الأصلية، وهذا التعليل ليس بالمُطَرِّد .

(الزحافات المفردة)

العدد	الزحاف المفرد	تعريفه	التفعيلة التي يدخلها هذا الزحاف	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول الزحاف	التفعيلة بعد نقلها إلى تفعيلة مستعملة ^(١)	البحور التي يدخلها هذا الزحاف
١	الإضمار	إسكان الثاني المتحرك	مفاعِلن بتحريك التاء	مفاعِلن بإسكان التاء	مستعملن	الكامل
٢	الخبن	حذف الثاني الساكن	مُسْتَقِيلُن فاعِلن فاعِلاتن مَفْعُولَات مُسْتَفْعِلُن	مُتَقِيلُن فِعِلن فِعِلاتن مَفْعُولَات مُتَفَعِّلُن	مفاعِلن - - مفاعِلُ مفاعِلن	المديد - البسيط الرمل - السريع المنسرح - المقتضب المجث - المتدارك الرجز - الخفيف
٣	الوقص	حذف الثاني المتحرك	مفاعِلن	مفاعِلن	-	الكامل
٤	الطغي	حذف الرابع الساكن	مُسْتَقِيلُن مَفْعُولَات	مُسْتَقِيلُن مَفْعُولَات	مُفْتَعِلُن فاعِلات	البسيط - الرجز - السريع المنسرح - المقتضب
٥	المصب	إسكان الخامس المتحرك	مفاعِلتن بتحريك اللام	مفاعِلتن بإسكان اللام	مفاعِلن	الوافر
٦	القبض	حذف الخامس الساكن	فعولن مفاعِلن	فعولُ مفاعِلن	- -	الطويل - الهزج المضارع - المتقارب
٧	العقل	حذف الخامس المتحرك	مفاعِلتن	مفاعِلتن	مفاعِلن	الوافر
٨	الكف	حذف السابع الساكن	مستعملن فاعِلاتن فاعِلاتن مفاعِلن	مستعملُ فاعِلات فاعِلات مفاعِلُ	- - - -	الطويل - المديد - الهزج الرمل - الخفيف المضارع - المجث

(١) اعتاد العروضيون على نقل بعض التفاعيل - بعد تغييرها - إلى صورة مألوفة حتى يسهل حفظها.

(الزحافات المزدوجة أو المركبة)^(١)

العدد	الزحاف المركب	تعريفه	التفعيلة التي يدخلها هذا الزحاف	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول الزحاف	التفعيلة بعد نقلها إلى تفعيلة مستعملة	البحور التي يدخلها هذا الزحاف
١	الخبيل	خين + طي	مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتْ	مُتَعِلُنْ مَفْلَاتْ	فَعَلْتُنْ فِعْلَاتْ	البيسط - الرجز السريع - المنسرح
٢	الخزل ^(٢)	إضمام + طي	مُتَقَاعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ ^(٣)	الكامل
٣	الشكل	خين + كف	فاعلاتن مُسْتَفْعِلُنْ	فَعْلَاتْ مُتَفَعِلُنْ	— مفاعِلْ	المديد - الرمل الخفيف - الممجث
٤	النقص	عصب + كف	مفاعلتن	مفاعِلَتْ	مفاعيلْ	الوافر

(١) تُعَدُّ الزحافات المزدوجة قبيحة ومستنكرة في النظم، ويحسُنُّ بالشاعر الإقلالُ منها.

(٢) ورد في كتب العروض بالخاء والجيم.

(٣) عملية الخزل: متفاعِلنْ ← مُتَقَاعِلُنْ ← مُسْتَفْعِلُنْ ← مُتَعِلُنْ ← مُفْتَعِلُنْ. نقل

(عِلَلُ الزِّيَادَةِ)^(١)

العدد	علّة الزيادة	تعريفها	التفعيلة التي تدخلها هذه العلّة	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول العلّة	البحور التي تدخلها هذه العلّة
١	الترفيل	زيادة سبب خفيف على ما آخر وتد مجموع	فاعلن متفاعلن	فاعلاتن ^(٢) متفاعلاتن	مجزوء المتدارك مجزوء الكامل
٢	التلبيّل	زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع	متفاعلن مستفعلن فاعلن	متفاعلان مستفعلان فاعلان	مجزوء الكامل مجزوء البسيط مجزوء المتدارك
٣	التسبيغ	زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف	فاعلاتن	فاعلاتان	مجزوء الرمل

(١) ولا تدخل علل الزيادة إلا على المجزوء فقط.

(٢) لا تأتي (فاعلاتن) في ضرب مجزوء المتدارك إلا مخبونة (فاعلاتن).

(عِلَالُ النَّقْصِ)

العدد	علة النقص	تعريفها	التفعيلة التي تدخلها هذه العلة	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول العلة	التفعيلة بعد نقلها إلى تفعيلة مستعملة	البحور التي تدخلها هذه العلة
١	الحذف	إسقاط سبب خفيف من آخر التفعيلة	مفاعيلن فعولن فاعلاتن	مفاعي فعو فاعلا	فعولن فَعْلُنْ فاعلن	الطويل - الهزج المديد - المتقارب الرمل - الخفيف
٢	القطف (حذف + مصب)	حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة ثم إسكان ما قبله	مفاعِلَتْنِ فعولن	مفاعِلْ فعولن	فعولن	الوافر
٣	القطع	حذف ساكن الوند المجموع من آخر التفعيلة وإسكان ما قبله	مفاعِلن مستفعلن فاعِلن	مفاعِلْ مستفعلْ فاعِلْ	فِعِلاتْنِ مفعولن فعلُنْ	الكامل البيسط الرجز
٤	القصر	حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة وإسكان متحركه	فاعلاتن فعولن مستفعلن	فاعلاتْ فعولْ مستفعلنْ	فاعلان - مفعولن ^(١)	المديد - الرمل المتقارب - الخفيف
٥	البتر (حذف + قطع)	حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة ثم حذف ساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله	فعولن فاعلاتن	فَعْ فاعِلْ	قَلْ فعلُنْ	المتقارب المديد
٦	الحذف	حذف وتد مجموع من آخر التفعيلة	مفاعِلن	مفاعِلْ	فِعِلنْ	الكامل
٧	الصلب	حذف وتد مفروق من آخر التفعيلة	مفعولاتْ	مفعوْ	فعلُنْ	السريع
٨	الوقف	إسكان آخر الوند المفروق في آخر التفعيلة	مفعولاتْ	مفعولاتْ	مفعولان	السريع المنسرح

(١) ولا تأتي في ضرب مجزوء الخفيف إلا مخبونة (فعولن).

العدد	علة النقص	تعريفها	التفعيلة التي تدخلها هذه العلة	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول العلة	التفعيلة بعد نقلها إلى تفعيلة مستعملة	البحور التي تدخلها هذه العلة
٩	الكشف ^(١)	حذف آخر الوند المفروق من آخر التفعيلة	مفعولات	مفعولا	مفعولن	السريع المنسرح
١٠	التشعيث ^(٢)	حذف أحد متحرّكي الوند المجموع من وسط التفعيلة	فاعلن فاعلاتن	فاعن ^(٣) فاعاتن ^(٤)	فعلن مفعولن	المتدارك - الخفيف المجتث

(١) ورد في كتب العروض بالشين والسين.

(٢) التشعيث عبارة عن إضمار بعد خبن، وذهب بعضهم إلى أنه قَطْع.

(٣) ويجوز: فالين.

(٤) ويجوز: فالاتن.

(ما يجوز في كلّ تفعيلة من زحافات وعِلل)

التفعيلة	ما يطرأ عليها من الزحافات المفردة	ما يطرأ عليها من الزحافات المزدوجة	ما يطرأ عليها من علل الزيادة	ما يطرأ عليها من علل النقص	البحور التي تكون فيها هذه التفعيلة تفعيلة أصلية
١- فعولن	القبض: فعولٌ	—	—	الحذف: فعُلْ القصر: فعولٌ البتر: قُلْ	الطويل المقارب
٢- مفاعيلن	القبض: مفاعلن الكف: مفاعيلٌ	—	—	الحذف: فعولن	الطويل - الهزج المضارع
٣- مفاعلتن	المصب: مفاعيلن المقل: مفاعلن	التقص: مفاعيلٌ	—	القطف: فعولن	الوافر
٤- فاعلاتن	الكف: فاعلاتٌ	—	—	—	المضارع
٥- فاعلاتن	الخين: فيعاتن الكف: فاعلاتٌ	الشكل: فيعاتٌ	التسبيغ: فاعلاتان	الحذف: فاعلن القصر: فاعلان البتر: فعلن التشيعث: مفعولن	المديد - الرمل الخفيف - المبحث
٦- مستفعِلن	الخين: مفاعلن الكف: مستفعِلٌ	الشكل: مفاعلٌ	—	القصر: مفعولن	الخفيف - المبحث
٧- مستفعِلن	الخين: مفاعلن الطغي: مُتفعِلُنْ	الخيل: فَعَلْتُنْ	التدليل: مستغلمان	القطع: مفعولن	البسيط - الرجز - السريع المنسرح - المقتضب
٨ - متفاعِلن	الإضمار: مستغملن الوقص: مفاعلن	الخزل: مُتفعِلُنْ	التربيل: متفاعلاتن التليل: متفاعلان	القطع: فيعاتن الحذف: فيعلن	الكامل
٩ - مفعولاتٌ	الخين: مفاعيلٌ الطغي: فاعلاتٌ	الخيل: فيعاتٌ	—	الصلم: فعلن الوقف: مفعولان الكشف: مفعولن	السريع المنسرح المقتضب
١٠- فاعلن	الخين: فيعلن	—	التربيل: فاعلاتن التدليل: فاعلان	القطع: فعلن التشيعث: فعلن	المديد - البسيط المتدارك

مفاتيح البحور

نَظَّمَ صَفِيُّ الدِّينِ الحَلِّي (ت ٧٥٠هـ) أوزانَ البحور في أبيات كمفاتيح لها، وهي:

١- الطَّويل:

طويلٌ له دوْنُ البحورِ فضائلُ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

٢- المديد:

لمديدِ الشَّعرِ عندي صفاتُ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

٣- البسيط:

إنَّ البسيطَ لديه يُبسِطُ الأملُ مستفعَلن فاعلن مستفعَلن فعِلن

٤- الوافر:

بحورُ الشَّعرِ وافِرها جميلُ مفاعِلتن مفاعِلتن فعولن

٥- الكامل:

كَمَلَ الجَمالُ من البحورِ الكاملُ متفاعَلن متفاعَلن متفاعَلن

٦- الهزج:

على الأهزاجِ تسهيلُ مفاعيلن مفاعيلن

٧- الرجز:

في أبْحُرِ الأرجازِ بحرٌ يسهلُ مستفعَلن مستفعَلن مستفعَلن

٨- الرمل:

رَمَلُ الأبْحُرِ تزويهِ الثُّقاتُ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

٩- السريع:

بحرٌ سريعٌ ما له ساحلُ مستفعَلن مستفعَلن فاعلن

١٠- المُسَرِّحُ:

مُسَرِّحٌ فِيهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُفْتَعِلُنْ

١١- الخفيف:

يَا خَفِيفاً خَفَّتْ بِهِ الْحَرَكَاتُ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

١٢- المضارع:

تُعَدُّ الْمَضَارِعَاتُ مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ

١٣- الْمُقْتَضِبُ:

إِقْتَضِبَ كَمَا سَأَلُوا فَاعِلَاتُ مُفْتَعِلُنْ

١٤- الْمُجْتَثُ:

أَجْتُثَّ الْحَرَكَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

١٥- الْمُتَقَارِبُ:

عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

١٦- الْمُتَدَارِكُ:

حَرَكَاتُ الْمُخَدَّتِ تَنْتَقِلُ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

* * *

* وَقَدْ نُظِمَتْ أَسْمَاءُ الْبُحُورِ فِي بَيْتَيْنِ هُمَا:

طَوِيلٌ يَمُدُّ الْبَسْطَ بِالْوَفْرِ كَامِلُ وَيَهْزِجُ فِي رَجَزٍ وَيَزْمَلُ مُسْرِعَا

فَسَرِّحْ خَفِيفاً ضَارِعاً تَقْتَضِبْ لَنَا مَنْ أَجْتُثَّ مِنْ قُرْبٍ لِتَذْرِكَ (مَطْمَعَا)

* * *

كَمْ الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ

* الشُّعْرُ الْعَرَبِيُّ كُلُّهُ :

- سِتُّ وَثَلَاثُونَ عَرَوْضاً .

- وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ ضَرْباً .

- وَسِتَّةَ عَشَرَ بَحْراً .

وهي:

*** وزنہ :**

فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن
* عروضه وضربه: للطويل عروض واحدة وثلاثة أضرب.

العروض ^(١)	الضرب ^(٢)
١- مقبوضة: مفاعِلن	١- صحيح: مفاعِلن
	٢- مقبوض: مفاعِلن
	٣- محذوف: فعولن

*** أمثلة :**

١- مقبوضة / ١- صحيح:

يَجُودُونَ بِالْأَزْوَاجِ مِنْهُمْ بِلَا بُخْلِ	إِذَا جَادَ أَقْوَامٌ بِمَالٍ رَأَيْتَهُمْ
و/و/و/ و/و/ و/و/و/ و/و/و/	و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
سالم سالم سالم صحيح	سالم سالم سالم مقبوضة

(١) زاد بعضهم عروضاً ثانيةً محذوفةً (فعولن)، وأجاز لها ضربين: الأول مثلها، والآخر مقبوض (مفاعلن):

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

(٢) زاد بعضهم ضرباً رابعاً وهو (مفاعيلن) المقصور:

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ	أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ
/// // // // //	/// // // // //
فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ
مَقْبُوضٌ سَالِمٌ مَقْبُوضٌ مَقْبُوضٌ	سَالِمٌ سَالِمٌ سَالِمٌ مَقْبُوضَةٌ

لَهُ عَن عَدُوِّ فِي ثِيَابٍ صَدِيقٍ	إِذَا أَمْتَحَنَ الدُّنْيَا لَبِيبٌ تَكْشِفَتْ
هـ/هـ/هـ هـ/هـ هـ/هـ/هـ هـ/هـ	هـ/هـ هـ/هـ/هـ هـ/هـ/هـ هـ/هـ/هـ
فعولن مفاعيلن فعولُ فعولن	فعولُ مفاعيلن فعولن مفاعلن
سالم سالم مقبوض محذوف	مقبوض سالم سالم مقبوضة

١- فعولن : القبض : فعول :

أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدٍ	أَتَطْلُبُ مَنْ أَسْوَدَ بَيْشَةَ دُونَهُ
/// // // //	/// // // //
فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ	فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ
مَقْبُوضٌ مَقْبُوضٌ مَقْبُوضٌ صَحِيحٌ	مَقْبُوضٌ مَقْبُوضٌ مَقْبُوضَةٌ

۲- مفاعیلن^(۱):

أ - القبض : مفاعلن .

(١) المعاينة قائمة بين ياء (مفاعيلن) ونونها، أي: إذا وقع القبض أمتنع الكف، وبالعكس.

ب - الكف : مفاعيلُ :

وَلَا سَيْمًا يَوْمَ بِدَارَةٍ جُلْجُلٍ	أَلَا رَبُّ يَوْمَ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ
هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ	هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ
فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن	فعولن مفاعيلُ فعولن مفاعلن
سالم سالم مقبوض مقبوض	سالم مكفوف سالم مقبوضة

* * *

٢- المديد

* وزنه:

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

* عروضه وضربه: للمديد ثلاث أعاريض وستة أضرب.

العروض	الضرب
١- صحيحة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن
٢- محذوفة: فاعلن	٢- مقصور: فاعلان ٣- محذوف: فاعلن ٤- أبتر: فعلن
٣- محذوفة مخبونة: فعلن	٥- محذوف مخبون: فعلن ٦- أبتر: فعلن

* أمثلة:

١- صحيحة/١- صحيح:

يا بَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلِيباً يا بَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلِيباً
 / / / / / / / / / / / / / / / / / / / /
 فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
 سالم سالم صحيحة سالم سالم صحيح

ضَلَّةٌ مِثْلُ حَدِيثِ الْمَنَامِ ٥//٥/ ٥/// ٥/٥///٥/ فاعلاتن فعِلن فاعلان سالم مخبون محذوفه	إِنَّمَا ذِكْرُكَ مَا قَدْ مَضَى ٥/٥///٥/ ٥/// ٥//٥/ فاعلاتن فعِلن فاعلان سالم مخبون محذوفه
---	--

عَاتِبْ ظِلْتَ لَهُ عَاتِباً	رُبَّ مَطْلُوبٍ غَدَا طَالِباً
هـ//هـ/ هـ/// هـ//هـ/	هـ//هـ/ هـ/// هـ//هـ/
فاعلاتن فِعِلن فاعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلن
سالم مخبون محذوفة	سالم سالم محذوف

أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانِ			إِنَّمَا الزُّلْفَاءُ يَأْقُوْتُهُ		
/ / / /	/ / / /	/ / / /	/ / / /	/ / / /	/ / / /
فاعلاتن	فاعلن	فعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
سالم	سالم	أبتر	سالم	محذوفة	سالم

صَارَ جَدًّا مَا مَزَحْتُ بِهِ	رُبَّ جَدٍّ سَاقَهُ اللَّعِبُ
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن فاعلن فعِلن	فاعلاتن فاعلن فعِلن
سالم سالم محذوفة مخبونة	سالم سالم محذوف مخبون

(١) المعاينة قائمة بين كلّ نونٍ والألف التي بعدها في كلّ التفاعيل، أي: إذا وقع الكفّ في جزءٍ أمتنع الخبن في الجزء الذي بعده.

(٢) لا يدخل الكفّ على (فاعلاتن) التي في الضرب.

ج - الشُّكْل : فِعْلَاتُ :

لِمَنْ الدِّيَارُ غَيْرُهُنَّ كُلُّ جَوْنِ الْمُزْنِ دَانِي الرَّبَابِ
/ه/// /ه// /ه///ه/ /ه/// /ه// /ه///ه/

فِعْلَاتُ فاعِلن فِعْلَاتُ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

مشكول سالم مشكولة سالم سالم صحيح

٢- فاعلن^(١) : الخبن : فِعْلن .

* * *

(١) لا يدخل الخبن على (فاعلن) التي في العروض والضرب، فإنَّ ألفها لا تسقط.

٣- البسيط

* وزنه:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
* عروضه وضربه: للبسيط ثلاث أعاريض وستة أضرب.

العروض ^(١)	الضرب
١- مخبونة: فَعِلن	١- مخبون: فَعِلن
	٢- مقطوع: فَعْلن
٢- مجزوءة صحيحة: مستفعلن	٣- مُدَّيِل: مستفعلن
	٤- صحيح: مستفعلن
	٥- مقطوع: مفعولن
٣- مجزوءة مقطوعة: مفعولن	٦- مقطوع: مفعولن

* أمثلة:

١- مخبونة/ ١- مخبون:

لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَنْوَافٍ تَرَيْنُنَا إِنَّ الْجَمَالَ جَمَالُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
 / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / / /
 مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن مستفعلن فَعِلن
 سالم مخبون سالم مخبونة سالم مخبون سالم مخبون

(١) زاد بعضهم عروضاً رابعةً مجزوءةً حَذَاءَ مخبونةً وهي (فَعِلن)، وأجاز لها ضربين: الأول مثلها،
والآخر مقطوع مخبون وهو (مفعولن):

مستفعلن فاعلن فَعِلن مستفعلن فاعلن فَعِلن
 = فَعْلن

لا يَضْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ
 / / / / / / / / / /
 مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فِعِلُنْ
 سَالِمٌ سَالِمٌ سَالِمٌ مَخْبُونَةٌ

لا تَلْتَمِسْ وَضْلَةً مِنْ مُخْلِيفٍ
 // // // // // // //
 مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ
 سَالِمٌ سَالِمٌ صَحِيحَةٌ

ماذا وَقُوفِي عَلَى رَنْعِ خَلَا
 // // // // //
 مستفعلن فاعلن مستفعلن
 سالم سالم صحيحة

ما أَطْيَبَ الْعَيْشَ إِلَّا أَنَّهُ
 / / / / / / / / / /
 مستفعلن فاعلن مستفعلن
 سالم سالم صحيحة

= وزاد بعضهم عروضاً خامسةً مشطورةً وهي (فاعِلن)، وأجاز لها ضرباً مثلها:

مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن فاعِلن

٣- مجزوءة مقطوعة/٦- مقطوع:

يا مَنْ دَمِي دُونَهُ مَسْفُوكٌ وَكُلُّ حُرٍّ لَهُ مَمْلُوكٌ
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/

مستفعّلن فاعلن مفعولن مفاعلن فاعلن مفعولن
سالم سالم مقطوعة مخبون سالم مقطوع

* زحافه: يجوز في:

١- مستفعّلن:

١ - الخبن: مفاعلن:

لَقَدْ مَضَتْ حِقَبٌ صُرُوفُهَا عَجَبٌ فَأَخَذْتُ غَيْرًا وَأَغَقَبْتُ دُولًا
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

مفاعلن فعِلن مفاعلن فعِلن مفاعلن فعِلن مفاعلن فعِلن
مخبون مخبون مخبون مخبونة مخبون مخبون مخبون مخبون

ب - الطي: مُفْتَعِلُن:

إِزْتَحَلُوا غُدُوَّةً فَأَنْطَلَقُوا بُكْرًا فِي زُمَرٍ مِنْهُمْ تَتَّبِعُهَا زُمَرٌ
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

مفتعلن فاعلن مفتعلن فعِلن مفتعلن فاعلن مفتعلن فعِلن
مطويّ سالم مطويّ مخبونة مطويّ سالم مطويّ مخبون

ج - الخبل: فَعَلَّتُن:

وَرَعَمُوا أَتَهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُقَّةَ
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

فعلتن فاعلن فعلتن فعِلن فعلتن فاعلن فعلتن فعِلن
مخبول سالم مخبول مخبونة مخبول سالم مخبول مخبون

٢- يجوز في (مستفعلن) ما جاز في (مستفعلن) من زحافات.

٣- فاعلن: الخبن: فعلن.

٤- مفعولن: الخبن: فعولن^(١).



(١) إذا دخل الخبن على العروض المجزوءة المقطوعة (مفعولن) وضربها سُمِّي البيت بـ (مخلع البسيط) أو (المكبول):

مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَخْرِمُوهُ	وَسَائِلُ الْلَّهِ لَا يَخِيبُ
مفعولن فاعلن فعولن	مفاعلن فاعلن فعولن
سالم سالم مقطوعة مخبونة	مخبون سالم مقطوع مخبون

٤- الوافر

* وزنه :

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن^(١)
* عروضه وضربه : للوافر عروضان وثلاثة أضرب.

العروض ^(٢)	الضرب
١- مقطوفة : فعولن	١- مقطوف : فعولن
٢- مجزوءة صحيحة : مفاعلتن	٢- صحيح : مفاعلتن
	٣- معصوب : مفاعيلن

* أمثلة :

١- مقطوفة / ١- مقطوف :

إذا بَلَغَ الفِطَامَ لنا صَبِيٌّ تَخِرُّ لَهُ الجَبَابِرُ ساجدينَا
 ٥///٥/// ٥///٥/// ٥///٥/// ٥///٥/// ٥///٥///
 مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
 سالم سالم مقطوفة سالم سالم مقطوف

(١) عروض وضرب الوافر الثام لم يأتي في شعر العرب إلا مقطوفين على وزن (فعولن)، وإنما جرى ذكرهما في كتب العروض بالصورة الأصلية وهي (مفاعلتن)؛ لأنها كذلك في منظومة الدوائر العروضية، وتبيناً لعملية القطف.

(٢) زاد بعضهم عروضاً ثالثة مجزوءة مقطوفة (فعولن)، وأجاز لها ضرباً مثلها:
مفاعلتن فعولن مفاعلتن فعولن

٢- مجزوءة صحيحة / ٢- صحيح:

عَدَا يَتَجَدَّدُ الْأَمَلُ	إِذَا رَحَلُوا كَمَا زَعَمُوا
ه///ه///	ه///ه///
مفاعلتن	مفاعلتن
سالم	صحيحة

٢- مجزوءة صحيحة / ٣- معصوب:

بِرَبِّي مَنْ إِذَا ذَكَّرُوا	بَكَثَ مِنْ قَوْرِهَا الذَّكْرُ
ه///ه///	ه///ه///
مفاعيلن	مفاعيلن
معصوب	صحيحة

* زحافه: يجوز في:

- مفاعلتن:

أ - العصب^(١): مفاعيلن^(٢):

وَالْخُرَيْبَةِ الْحَمْرَاءِ بَابٌ	بِكُلِّ يَدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ
ه///ه/// ه///ه/// ه///ه///	ه///ه/// ه///ه/// ه///ه///
مفاعيلن مفاعيلن فعولن	مفاعلتن مفاعلتن فعولن
معصوب معصوب مقطوفة	سالم سالم مقطوف

(١) (مفاعلتن) التي في الضرب الثاني لا تُعَصَّب.

(٢) المعاقبة قائمة بين ياء ونون (مفاعيلن) المعصوب، أي: إِذَا حُذِفَتِ الْيَاءُ أُثْبِتَ النُّونُ وَجُوباً، وبالعكس.

ب - العقل^(١): مفاعلن:

مَنَازِلٌ	بِقُرْبِنَا	قِفَارُ	كَأَنَّمَا	رُسُومُهَا	سُطُورُ
ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//
مفاعلن	مفاعلن	فعولن	مفاعلن	مفاعلن	فعولن
معقول	معقول	مقطوفة	معقول	معقول	مقطوف

ج - النقص: مفاعيلُ:

لِسَلَامَةٍ	دَارٌ	بِحَفِيرٍ	كَبَاقِي	الْخَلْقِ	السَّخَقِ	قِفَارُ
ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//
مفاعيلُ	مفاعيلُ	فعولن	مفاعيلُ	مفاعيلُ	فعولن	مفاعيلُ
منقوص	منقوص	مقطوفة	منقوص	منقوص	مقطوف	مفاعيلُ

* * *

(١) منهم مَنْ أنكر العقلَ في الوافر كالأخفش وأبي العلاء المعريّ.

٥- الكامل

* وزنه :

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

* عروضه وضربه : للكامل ثلاث أعاريض وتسعة أضرب .

العروض	الضرب
١- صحيحة : متفاعِلن	١- صحيح : متفاعِلن
	٢- مقطوع : فِعِلَاتِن
	٣- أَخَذَ مُضْمَر : فَعِلِن
٢- حَدَّاء : فِعِلِن	٤- أَخَذَ : فِعِلِن
	٥- أَخَذَ مُضْمَر : فَعِلِن
٣- مجزوءة صحيحة : متفاعِلن	٦- صحيح : متفاعِلن
	٧- مقطوع : فِعِلَاتِن
	٨- مُذَيَّل : متفاعِلان
	٩- مُرْقَل : متفاعِلَاتِن

* أمثلة :

١- صحيحة / ١- صحيح :

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقَمَهَا قِيلُ الْقَوَارِسِ : وَنِكَ عَنَتَرَ أَقْدِمِ
 // // // // // // // // // // // // // // // // // // // // // // // // // // // // //

متفاعِلن مستفعِلن متفاعِلن مستفعِلن متفاعِلن متفاعِلن
 سالم مضمر صحيحة مضمر سالم صحيح

١- صحيحة/ ٢- مقطوع:

وَعَلَى الْأَكَابِرِ تَخَكُّمُ الْعُلَمَاءِ	إِنَّ الْأَكَابِرَ يَخْكُمُونَ عَلَى الْوَرَى
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن
سالم سالم سالم	مضمر سالم صحيحة
مقطوع	
١- صحيحة/ ٣- أَخَذَ مُضْمَر:	

إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عَقَمَ	عَقِمَ النِّسَاءَ فَمَا يَلِدْنَ بِمِثْلِهِ
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن
مضمر سالم أخذ مضمر	سالم سالم صحيحة
٢- حَذَاء/ ٤- أَخَذَ:	

وَمَرَارَةُ الدُّنْيَا لِمَنْ عَقَلَ	وَحَلَاوَةُ الدُّنْيَا لِجَاهِلِهَا
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
متفاعلن مستفعلن فعِلن	متفاعلن مستفعلن فعِلن
سالم مضمر أخذ	سالم مضمر حذَاء
٢- حَذَاء/ ٥- أَخَذَ مُضْمَر:	

فَإِذَا جَمِيعُ جَدِيدِهَا يَنْبَلَى	فَكَّرْتُ فِي الدُّنْيَا وَجِدَّتِهَا
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن مستفعلن فعِلن
سالم سالم أخذ مضمر	مضمر مضمر حذَاء

٣- مجزوءة صحيحة/ ٦- صحيح:

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ	مُتَجَشِّعًا	وَتَجَمَّلْ
ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
سالم	صحيحة	سالم

٣- مجزوءة صحيحة/ ٧- مقطوع:

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ	أَكْثَرُوا	الْحَسَنَاتِ
ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//
متفاعلن	متفاعلن	فعلاتن
سالم	صحيحة	مقطوع

٣- مجزوءة صحيحة/ ٨- مُذِيل:

الظُّلْمُ يَضْرَعُ أَهْلَهُ	وَالْبَغْيُ مَضْرَعُهُ	وَخَيْمٌ
ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//
مستفعلن	مستفعلن	متفاعلان
مضممر	صحيحة	مذيل

٣- مجزوءة صحيحة/ ٩- مُرْقَل:

وَيَدَّتْ لَمِيسُ كَأَنَّهَا	بَذَرُ الصَّبَاحِ	إِذَا تَبَدَّى
ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//
متفاعلن	مستفعلن	متفاعلاتن
سالم	صحيحة	مرقل

* زحافه : يجوز في :

١ - متفاعلن^(١) :

أ - الإضمار : مستفعِلن .

ب - الوقص : مفاعلن :

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ وَرُمَحِهِ وَتَبْلِهِ وَيَخْتَمِي
 /// // // // // // // // // // // //

مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن
 موقوص موقوص موقوصة موقوص موقوص موقوص

ج - الخزل : مُفْتَعِلُن :

مَنْزِلَةٌ ضُمَّ صَدَاهَا وَعَقَّتْ أَرْسُمُهَا إِنْ سُئِلَتْ لَمْ تُجِبْ
 /// // // // // // // // // // // //

مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن
 مخزول مخزول مخزولة مخزول مخزول مخزول

٢ - يجوز في (متفاعلان) و(متفاعلاتن) ما جاز في (متفاعِلن) من زحافات .

٣ - فِعْلَاتِن : الوقص : مفعولن :

وَأَبُو الْحُلَيْسِ - وَرَبُّ مَكْ كَهْ - فَارُعْ مَشْفُوءُ
 /// // // // // // // // // //

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن مفعولن
 سالم صحيحة سالم مقطوع موقوص

(١) الكامل إذا دخله الإضمار (مستفعِلن)، أو الوقص (مفاعلن)، أو الخزل (مفتعلن)؛ اشتبه بالرجز، فإن وُجِدَ في القصيدة جزءٌ صحيحٌ على وزن (متفاعِلن) حُمِلَ على الكامل، وإلا فهو الرجز.

٦- الَهْزَج

* وزنه:

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن^(١)

* عروضه وضربه: للهزج عروض واحدة وضربان اثنان.

العروض	الضرب ^(٢)
١- صحيحة: مفاعيلن	١- صحيح: مفاعيلن
	٢- محذوف: فعولن

* أمثلة:

١- صحيحة / ١- صحيح:

أَيَا مَنْ لَامَ فِي الْخُبِّ وَلَمْ يَغْلَمْ جَوَى قَلْبِي
 ٥/٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥/٥//
 مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
 سالم صحيحة سالم صحيح

١- صحيحة / ٢- محذوف:

وَمَا ظَهَرِي لِإِغْيِ الضَّنِّ م بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ
 ٥/٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥//
 مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
 سالم صحيحة سالم محذوف

(١) قد تشبه أجزاء الهزج بمجزوء الوافر، فإن وُجِدَ في القصيدة جزء صحيح على وزن (مفاعلتن) حُمِلَ على الوافر، وإلا فهو الهزج.

(٢) زاد بعضهم ضرباً ثالثاً وهو (مفاعيلن) المقصور: مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

* زحافه: يجوز في^(١):

- مفاعيلن^(٢):

أ- القبض: مفاعلن:

فَقُلْتُ لَا تَخَفْ شَيْئاً	فَمَا عَلَيْكَ	مِنْ	بَاسٍ
///ه/ه/ه/	///ه/ه/ه/	///ه/ه/ه/	///ه/ه/ه/
مفاعلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
مقبوض	صحيحة	مقبوض	صحيح

ب - الكف: مفاعيلن^(٣):

فَهَذَا	يَذُودَانِ	وَذَا	مِنْ	كَثْبٍ	يَزْمِي
///ه/ه/ه/	///ه/ه/ه/	///ه/ه/ه/	///ه/ه/ه/	///ه/ه/ه/	///ه/ه/ه/
مفاعيل	مفاعيلن	مفاعيل	مفاعيل	مفاعيلن	مفاعيلن
مكفوف	صحيحة	مكفوف	مكفوف	صحيح	صحيح

* * *

(١) لا يدخل الزحاف على (مفاعيلن) التي في العروض.
 (٢) المعاقبة قائمة بين ياء (مفاعيلن) ونونها، أي: إذا وقع القبض امتنع الكف، وبالعكس.
 (٣) لا يجوز كف (مفاعيلن) التي في الضرب.

*** وزنہ :**

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن
* عروضه وضربه: للرجز أربع أعاريض وخمسة أضرب.

العروض ^(١)	الضرب
١- صحيحة: مستفعلن	١- صحيح: مستفعلن
٢- مجزوءة صحيحة: مستفعلن	٢- مقطوع: مفعولن
٣- مشطورة	٣- صحيح: مستفعلن
٤- منهوكة	٤- العروض هي الضرب
	٥- العروض هي الضرب

* أمثلة :

١- صحیحة / ١- صحیح:

قَفَرٌ تَرَىٰ آيَاتَهَا مِثْلَ الزُّبُرِ	دَارٌ لِّسَلَمَىٰ إِذْ سُلِّمَتْ جَارَةٌ
o/o/o/o/ o/o/o/o/ o/o/o/o/	o/o/o/o/ o/o/o/o/ o/o/o/o/
مستفعلن مستفعلن مستفعلن	مستفعلن مستفعلن مستفعلن
سالم سالم صحيح	سالم سالم صحيحة

(۱) زاد بعضهم عروضاً خامسةً مقطوعةً (مفعولن)، وأجاز لها ضرباً مثلها:
مستفعِلن مستفعِلن مفعولن مستفعِلن مستفعِلن مفعولن

١- صحيحة/ ٢- مقطوع:

سِيرُوا مَعاً فَإِنَّمَا مِيعَادُكُمْ	بَطْنُ عَقِيقِي أَوْ مَسِيلُ الْوَادِي
ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه//	ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه//
مستفعلن مفاعِلن مستفعلن	مُفْتَعِلن مستفعلن مفعولن
سالم مخبون صحيحة	مطوي سالم مقطوع

٢- مجزوءة صحيحة/ ٣- صحيح:

حَسْبِي بِعِلْمِي إِنْ نَفَعْ	مَا الذُّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ
ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه//	ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه//
مستفعلن مستفعلن	مستفعلن مستفعلن
سالم صحيحة	سالم صحيح

٣- مشطورة/ ٤- العروض هي الضرب:

مَا هَاجَ أَخْزَاناً وَ شَجُوا قَدْ شَجَا
ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه//
مستفعلن مستفعلن مستفعلن
سالم سالم صحيحة

٤- منهوكة/ ٥- العروض هي الضرب:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ
ه//ه//ه// ه//ه//ه//
مستفعلن مستفعلن
سالم صحيحة

* زحافه: يجوز في:

١- مستفعلن:

أ - الخبن: مفاعلن:

سَقَى بِكَفِّ خَالِدٍ وَأَطْعَمَا	فَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا
ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه	ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه
مفاعلن مفاعلن مفاعلن	مفاعلن مفاعلن مفاعلن
مخبون مخبون مخبونة	مخبون مخبون مخبونة

ب - الطي: مُفْتَعِلُن:

أَكْرَمَ مِنْ عِبْدِ مَنَافٍ حَسَبَا	مَا وَلَدْتُ وَالِدَةً مِنْ وَلَدٍ
ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه	ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه
مفتعلن مفتعلن مفتعلن	مفتعلن مفتعلن مفتعلن
مطوي مطوي مطوي	مطوي مطوي مطوي

ج - الخبل: فَعَلَّتُن:

وَطَلَبَ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ	وَقَلَّ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ
ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه	ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه
فعلتن فعلتن فعلتن	فعلتن فعلتن فعلتن
مخبول مخبول مخبول	مخبولة مخبول مخبول

٢- مفعولن: الخبن: فعولن:

إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرٍ	لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرُّهُ
ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه	ه//ه//ه ه//ه//ه ه//ه//ه
مستفعلن مستفعلن فعولن	مستفعلن مستفعلن مستفعلن
سالم سالم مقطوع مخبون	سالم سالم صحيحة

٨- الرَّمْل

* وزنه:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
* عروضه وضربه: للرَّمْل عروضان وستة أضرب.

العروض	الضرب
١- محذوفة: فاعلن	١- صحيح: فاعلاتن ٢- مقصور: فاعلان ٣- محذوف: فاعلن
٢- مجزوءة صحيحة: فاعلاتن	٤- مسبَّغ: فاعلاتان ٥- صحيح: فاعلاتن ٦- محذوف: فاعلن

* أمثلة:

١- محذوفة/ ١- صحيح:

إِنَّمَا الدُّنْيَا غُرُورٌ كُلُّهَا مِثْلُ لَمْعِ الْآلِ فِي أَرْضِ الْقِفَارِ
 / / / / / / / / / / / / / / / / / / / /
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 سالم سالم محذوفة سالم سالم صحيح

١- محذوفة/ ٢- مقصور:

لَا يَنَالُ الْمَجْدَ إِلَّا سَيِّدُ	أَلْمَعِي خَاصٌ لِلْمَجْدِ الْخُطُوبُ
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلان
سالم سالم محذوفة	سالم سالم مقصور

١- محذوفة/ ٣- محذوف:

أُطْلِبِ الْعِلْمَ وَلَا تَكْسَلْ فَمَا	أَبْعَدَ الْعِلْمَ عَلَى أَهْلِ الْكَسَلِ
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
سالم مخبون محذوفة	سالم مخبون محذوف

٢- مجزوءة صحيحة/ ٤- مسبغ:

لَا حَتَّى لَوْ مَشَى الذَّرُّ	رُ عَلَيْهِ كَادَ يُذْمِئُهُ
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن
سالم صحيحة	مسبغ مشكول

٢- مجزوءة صحيحة/ ٥- صحيح:

كُلَّمَا أَبْصَرْتُ رَبِّعًا	خَالِبًا فَاصَّتْ دُمُوعِي
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن
سالم صحيحة	صحيح سالم

٢- مجزوءة صحيحة/ ٦- محذوف:

قَلَّ مَنْ يَنْقَادُ لِلْحَقِّ	قِي وَمَنْ يُضْفِي لَهُ		
/ / / / /	/ / / / /	/ / / / /	/ / / / /
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
سالم	صحيحة	مخبون	محذوف

* زحافه: يجوز في^(١):

١- فاعلاتن :

أ - الخبن: فِعِلَاتِن:

وَإِذَا رَايَهُ مَجْدٍ رُفِعَتْ	نَهَضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَحَوَّاهَا		
/ / / / /	/ / / / /	/ / / / /	/ / / / /
فِعِلَاتِن فِعِلَاتِن فِعِلن	فِعِلَاتِن فِعِلَاتِن فِعِلَاتِن	مخبون	مخبون
مخبون	مخبون	مخبونة	مخبون

ب - الكف^(٢): فاعلات:

لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً	ثُمَّ جَدَّ فِي طَلَابِهَا قَضَاهَا		
/ / / / /	/ / / / /	/ / / / /	/ / / / /
فاعلات فاعلات فاعلن	فاعلات فاعلات فاعلاتن	مكفوف	مكفوف
مكفوف	مكفوف	محذوفة	مكفوف

(١) المعاقبة قائمة بين كلِّ نونٍ والالف التي بعدها في كلِّ التفاعيل، أي: إذا وقع الكف في جزء أمتنع الخبن في الجزء الذي بعده.

(٢) لا يدخل الكف على (فاعلاتن) التي في الضرب.

ج - الشكل : فِعْلَاتُ :

صَايِرُ مُخْتَسِبٍ لِمَا أَصَابَهُ	إِنَّ سَفْدًا بَطَلٌ مُمَارِسٌ
ه/ه//ه/ /ه/// ه/ه//ه/	ه//ه/ /ه/// ه/ه//ه/
فاعلاتن فِعْلَاتُ فاعلاتن	فاعلاتن فِعْلَاتُ فاعلن
سالم مشكول مشكول صحيح	سالم مشكول محذوفة

٢- فاعلن : الخبن : فِعْلَن .

٣- يجوز الخبن في كلِّ التفاعيل .

* * *

٩- السَّريع

* وزنه:

مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات
* عروضه وضربه: للسريع أربع أعاريض وستة أضرب.

القروض	الضرب
١- مطوَّية مكشوفة: فاعلن	١- مطوي موقوف: فاعلان
	٢- مطوي مكشوف: فاعلن
	٣- أضلَم: فعلن
٢- مخبولة مكشوفة: فِعلن ^(١)	٤- مخبول مكشوف: فِعلن ^(٢)
٣- مشطورة موقوفة: مفعولان	٥- العروض هي الضرب
٤- مشطورة مكشوفة: مفعولن	٦- العروض هي الضرب

* أمثلة:

١- مطوَّية مكشوفة/ ١- مطوي موقوف:

أَزمانٌ سَلَمي لا يَرى مَثَلها الز رَأوونَ في شام ولا في عِراق
 // // // // // // // // // // // //
 مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن
 سالم سالم مطوَّية مكشوفة سالم سالم مطوي موقوف

(١) زاد بعضهم للعروض الثانية ضرباً أضلَم وهو (فعلن):

مستفعلن مستفعلن فِعلن مستفعلن مستفعلن فِعلن

(٢) قد يشبه السريع إذا كان مخبولاً مكشوفاً بالكامل الأحذ، فإذا وُجد في القصيدة جزء صحيح على وزن (متفاعلن) حِيلَ على الكامل، وإلا فهو السريع.

١- مطوية مكشوفة/ ٢- مطوي مكشوف:

قَدْ يَحْسُبُ الْإِنْسَانُ أَمَلَهُ وَالْمَوْتُ مُضِغٌ نَحْوَهُ يَسْمَعُ
 ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه//
 مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن
 سالم سالم مطوية مكشوفة سالم سالم مطوي مكشوف

١- مطوية مكشوفة/ ٣- أضلم:

كَأَنَّا وَالْمَاءُ مِنْ حَوْلُنَا قَوْمٌ جُلُوسٌ حَوْلَهُمْ مَاءٌ
 ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه//
 مفاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن
 مخبون سالم مطوية مكشوفة سالم سالم أصلم

٢- مخبولة مكشوفة/ ٤- مخبول مكشوف:

سُبْحَانَ مَنْ لَا شَيْءٌ يَغْدِلُهُ كَمْ مِنْ غَنِيٍّ عَيْشُهُ كَدَرٌ
 ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه//
 مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن
 سالم سالم مخبولة مكشوفة سالم سالم مخبول مكشوف

٣- مشطورة موقوفة/ ٥- العروض هي الضرب:

مُصَفِّدًا مُقَيِّدًا فِي الْأَغْلَالِ
 ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه//
 مفاعلن مفاعلن مفعولان
 مخبون مخبون مشطورة موقوفة

٤- مشطورة مكشوفة/ ٦- العروض هي الضرب:

الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَهِ الْحَمْدِ
 ه//ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه//
 مستفعلن مفتعلن مفعولن

سالم مطوي مشطورة مكشوفة
* زحافه: يجوز في:

١- مستفعلن:

أ- الخبن: مفاعِلن:

أَرِذْ مِنْ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ
ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه//

مفاعِلن مفاعِلن فاعِلن مفاعِلن فاعِلن
مخبون مخبون مطوية مكشوفة

ب - الطي: مُفْتَعِلُن:

قَالَ لَهَا وَهُوَ بِهَا عَالِمٌ: وَنَحَكَ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٍ
ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه//

مفتعلن مفتعلن فاعِلن فاعِلن
مطوي مطوي مطوية مكشوفة

ج - الخبل: فَعَلَّتُن:

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وَجَمَلٍ خَسَرَهُ فِي الطَّرِيقِ
ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه//

فعلتن فعلتن فاعِلن فاعِلن
مخبول مخبول مطوية مكشوفة

٢- مفعولان: الخبن: فعولان.

٣- مفعولن: الخبن: فعولن.

١٠- المنسرح

* وزنه:

مستفعلن مفعولاتٌ مستفعلن مستفعلن مفعولاتٌ مستفعلن
* عروضه وضربه: للمنسرح ثلاث أعاريض وثلاثة أضرب.

العروض	الضرب
١- صحيحة: مستفعلن ^(١)	١- مطوي: مُتَعَلَّن
٢- منهوكة موقوفة: مفعولان	٢- العروض هي الضرب
٣- منهوكة مكشوفة: مفعولن	٣- العروض هي الضرب

* أمثلة:

١- صحيحة/ ١- مطوي:

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَفْعِلًا لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِضْرِهِ الْعُرْفَا
 ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/

مستفعلن مفعولاتٌ مستفعلن مستفعلن مفعولاتٌ مفتعلن
 سالم سالم صحيحة سالم سالم مطوي

٢- منهوكة موقوفة/ ٢- العروض هي الضرب:

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ
 ٥//٥/٥/ ٥٥/٥/٥/

مستفعلن مفعولان
 سالم منهوكة موقوفة

(١) زاد بعضهم للعروض الأولى ضرباً مقطوعاً وهو (مفعولن):
 مستفعلن مفعولاتٌ مستفعلن مستفعلن مفعولاتٌ مفعولن

٣- منهوكة مكشوفة / ٣- العروض هي الضرب:

أَحْمَدُ رَبِّي الْفَزْدَا
ه/ه/ه/ ه/ه/ه/

مفتعلن مفعولن
مطوي منهوكة مكشوفة

* زحافه: يجوز في:

١- مستفعلن^(١):

أ - الخبن: مفاعلن:

مَنَازِلٌ عَفَاهُنْ بِذِي الْأَرَا
ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/

مفاعلن مفاعيل مفاعلن
مخبون مخبون مخبونة

ب - الطي: مُفْتَعْلَن:

إِنَّ سُمَيْرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ
ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/

مفتعلن فاعلات مفتعلن
مطوي مطوي مطوية

ج - الخبل: فَعْلَتْن:

وَيَلِدُ مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ
ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/

فعلتن فعلات مستفعلن
مخبول مخبول صحيحة

(١) المعاقبة قائمة بين سين وفاء (مستفعلن) التي في العروض، أي: إذا خُبِتْ أمتنع طيها، وبالعكس.

٢- مفعولات:

أ - الخبن: مفاعيل.

ب - الطي: فاعلات.

ج - الخبل: فعلات.

٣- مفعولان: الخبن: فعولان:

أَلَّهُ وَاحِدٌ فَرَذَ

ه/ه/ه/ ه/ه/ه/

مستفعلن فعولان

سالم منهوكة موقوفة مخبونة

٤- مفعولن: الخبن: فعولن:

هَلْ بِالذِّيارِ إِنْسُ

ه/ه/ه/ ه/ه/ه/

مستفعلن فعولن

سالم منهوكة مكشوفة مخبونة

* * *

١١- الخفيف

* وزنه :

فاعلاتن مستفعّلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعّلن فاعلاتن
* عروضه وضربه : للخفيف ثلاث أعاريض وخمسة أضرب .

العروض ^(١)	الضرب
١- صحيحة : فاعلاتن	١- صحيح : فاعلاتن ٢- محذوف : فاعلن
٢- محذوفة : فاعلن	٣- محذوف : فاعلن
٣- مجزوءة صحيحة : مستفعّلن	٤- صحيح : مستفعّلن ٥- مقصور مخبون : فعولن

* أمثلة :

١- صحيحة / ١- صحيح :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَى فَبَادَوْ لَيْ وَحَلَّتْ عِلْوِيَّةٌ بِالسُّخَالِ
 ٥/٥//٥/ ٥//٥/٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/٥/ ٥/٥//٥/
 فاعلاتن مستفعّلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعّلن فاعلاتن
 سالم سالم صحيحة سالم سالم صحيح

(١) زاد بعضهم عروضاً رابعةً مجزوءةً مقصورةً مخبونةً (فعولن)، وأجاز لها ضرباً مثلها:
 فاعلاتن فعولن فاعلاتن فعولن

١- صحيحة / ٢- محذوف:

لَيْتَ شِغْرِي هَلْ تُمْ هَلْ آتَيْنَهُمْ	أَمْ يَحُولَنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	فاعلاتن مستفعلن فاعلن
سالم سالم صحيحة	سالم سالم محذوف

٢- محذوفة / ٣- محذوف:

إِنْ قَدِرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ	نَمَثِّلُ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن مستفعلن فاعلن	فاعلاتن مستفعلن فاعلن
سالم سالم محذوفة	سالم سالم محذوف

٣- مجزوءة صحيحة / ٤- صحيح:

لَيْتَ شِغْرِي مَاذَا تَرَى	أَمْ عَمِرُوا فِي أَمْرِنَا
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن مستفعلن	فاعلاتن مستفعلن
سالم صحيحة	سالم صحيح

٣- مجزوءة صحيحة / ٤- مقصور مخبون:

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُفْ	نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ
ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/
فاعلاتن مستفعلن	فاعلاتن فعولن
سالم صحيحة	سالم مقصور مخبون

د - التشعيث^(١): مفعولن:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ	إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَخْيَاءِ
ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/	ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/
فاعلاتن مفاعِلن فعِلاتن	فاعلاتن مفاعِلن مفعولن
سالم مخبون مخبونة	سالم مخبون مُشعَّث

٢- مستفعلن:

أ - الخبن: مفاعِلن.

ب - الكف: مستفعل.

ج - الشكل: مفاعل.

٣- فاعِلن: الخبن: فعِلن:

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَائِكِ مَعاً	إِذْ أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ
ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/	ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/
فاعلاتن مفاعِلن فعِلن	فاعلاتن مفاعِلن فعِلن
سالم مخبون محذوفة مخبونة	سالم مخبون محذوف مخبون

* * *

(١) في الضرب فقط.

١٢- المضارع

* وزنه:

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن
* عروضه وضربه: للمضارع عروض واحدة وضرب واحد.

العروض	الضرب
١- صحيحة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن

* مثاله:

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ جَدِيرًا بِحِفْظِ الَّذِي أَضَاعَا
 /٥/٥// /٥/٥// /٥/٥// /٥/٥//
 مفاعيلُ فاعلاتن مفاعيلُ فاعلاتن
 مكفوف صحيحة مكفوف صحيح

* زحافه: يجوز في:

١- فاعلاتن (فقط التي في العروض): الكف: فاعلات:

وَقَدْ رَأَيْتُ الرُّجَالَ فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدٍ
 /٥/٥// /٥/٥// /٥/٥// /٥/٥//
 مفاعِلن فاعلات مفاعِلن فاعلاتن
 مقبوض مكفوفة مقبوض صحيح

٢- مفاعيلن^(١):

أ - القبض: مفاعِلن. ب - الكف: مفاعِلُ.

(١) المراقبة قائمة بين ياء (مفاعيلن) ونونها، أي: لا يجوز اجتماعهما معاً، ولا سقوطهما معاً.

١٣- المَقْتَضِب

* وزنه :

مفعولاتٌ مستفعلن مفعولاتٌ مستفعلن
* عروضه وضربه : للمقتضب عروض واحدة وضرب واحد.

العروض	الضرب
١- مطوئية: مُفْتَعِلُنْ	١- مطوي: مُفْتَعِلُنْ ^(١)

* مثاله :

حَفَّ كَأْسَهَا الْجِيبُ	فَهِيَ	فِضَّةٌ	ذَهَبُ
/٥//٥/	/٥//٥/	/٥//٥/	/٥//٥/
فاعلاتٌ	مفتعلن	فاعلاتٌ	مفتعلن
مطوي	مطوية	مطوي	مطوي

* زحافه : يجوز في :

- مفعولات^(٢) :

أ - الخبن : مفاعيلُ :

أَتَانَا مُبَشِّرُنَا	بِالْبَيَانِ وَالْثُلُورِ
/٥//٥/ /٥//٥/	/٥//٥/ /٥//٥/
مفاعيلُ مفتعلن	فاعلاتٌ مفتعلن
مخبون مطوية	مطوي مطوي

ب - الطي : فاعلاتٌ .

* * *

(١) عروض وضرب المقتضب لا يأتيان إلا مطوئين (مُفْتَعِلُنْ).

(٢) المراقبة قائمة بين فاء (مفعولات) وواوها، أي: لا يجوز اجتماعهما معاً، ولا سقوطهما معاً.

١٤- الْمُجْتَثُّ

* وزنه:

مستفعِلن فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن

* عروضه وضربه: للمجتث عروض واحدة وضرب واحد.

العروض	الضرب
١- صحيحة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن

* مثاله:

طَوِيئِ لِعَبْدٍ تَقِيَّ لَمْ يَأَلْ فِي الْخَيْرِ جُهْدَا
 // // // // // // // //
 مستفعِلن فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن
 سالم صحيحة سالم صحيح

* زحافه: يجوز في^(١):

١- مستفعِلن:

أ - الخبن: مفاعلن:

وَلَوْ عَلِقْتَ بِسَلَمِي عَلِمْتَ أَنْ سَتَمُوتُ
 // // // // // // // //
 مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن
 مخبون مخبونة مخبون مخبون

(١) المعاقبة قائمة بين كلّ نوْنٍ والألف أو السين التي في التفعيلة التالية، أي: إذا وقع الكف في جزء امتنع الخبن في الجزء الذي بعده.

ب - الكف : مستفعل :

إِلَّا عِدَّةٌ ضِمَارًا	مَا كَانَ عَطَاؤُهُمْ
ه/ه//ه/ //ه/ه/	/ه//ه/ //ه/ه/
مستفعل فاعلاتن	مستفعل فاعلاتن
مكفوف مكفوف صحيح	مكفوف مكفوفة

ج - الشكل - مفاعل :

إِذَا ذَكَرَ الْخِيَارُ	أُولَئِكَ خَيْرُ قَوْمٍ
ه/ه//ه/ //ه//	ه/ه//ه/ //ه//
مفاعل فاعلاتن	مفاعل فاعلاتن
مشكول صحيح	مشكول صحيحة

٢ - فاعلاتن :

أ - الخبن : فعلاتن .

ب - الكف ^(١) : فاعلاتن .

ج - الشكل : فعلاتن :

أَنْتَ الَّذِي وَلَدْتَنِي	أَسْمَاءُ بِنْتُ الْحُبَابِ
/ه//ه/ ه/ه//ه/	ه/ه//ه/ ه/ه//ه/
مستفعل فاعلاتن	مستفعل فاعلاتن
سالم مشكولة	سالم صحيح

د - التشعيت (في الضرب فقط) : مفعولن :

تَظَلُّ عَيْنَاكَ تَبْكِي	بَوَاكِفٍ مِذْرَارٍ
ه/ه//ه/ ه/ه//ه/	ه/ه//ه/ ه/ه//ه/
مفاعل فاعلاتن	مفاعل مفعولن
مخبون صحيحة	مخبون مُشَعَّت

(١) لا يجوز كف (فاعلاتن) التي في الضرب .

١٥- المُتقارب

* وزنه:

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
* عروضه وضربه: للمتقارب عروضان وستة أضرب.

العروض	الضرب
١- صحيحة: فعولن ^(١)	١- صحيح: فعولن ٢- مقصور: فعول ٣- محذوف: فعُل ٤- أبتَر: فُل
٢- مجزوءة محذوفة: فعُل	٥- محذوف: فعُل ٦- أبتَر: فُل

* أمثلة:

١- صحيحة/١- صحيح:

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبِي نِيَامَا
 ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//
 فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
 سالم سالم سالم صحيحة سالم سالم سالم صحيح

(١) يجوز في العروض الأولى أن تأتي مقصورة أو محذوفة أو بتراء، وهذا من باب العلة التي تجري مجرى الزحاف.

١- صحيحة/ ٢- مقصور:

وَكُلُّ يَزُولُ وَكُلُّ يَبِيدُ	تُنَافِسُ فِي جَمْعِ مَالٍ حُطَامٍ
ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//	ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//
فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن
سالم مقبوض سالم مقصور	مقبوض سالم سالم صحيحة

١- صحيحة/ ٣- محذوف:

يُنْسِي الرِّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَا	وَأَزْوِي مِنَ الشَّعْرِ شِغْرًا عَوِيصًا
ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//	ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//
فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن
سالم سالم سالم محذوف	سالم سالم سالم صحيحة

١- صحيحة/ ٤- أبتَر:

تَكْرَمُ بِعَفْوٍ وَغُفْرَانٍ	دَلِيلُ الْوَرَى يَا إِلَهِي دَعَاكَ
ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//	ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//
فعولن فعولن فعولن فُلْ	فعولن فعولن فعولن فعولن
سالم سالم سالم أبتَر	سالم سالم سالم صحيحة

٢- مجزوءة محذوفة/ ٥- محذوف:

فَسَلْ نِلْتَ خَيْرَ الرِّضَا	عَفَى اللَّهُ عَمَّا مَضَى
ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//	ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//
فعولن فعولن فعولن فُلْ	فعولن فعولن فعولن فعولن
سالم سالم سالم محذوف	سالم سالم محذوفة

٢- مجزوءة محذوفة / ٦- أبتر:

إِذَا	رُزِّتْنَا	مُنْعِمًا	فَأَفْلًا	وَسَهْلًا	بِكَ
ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/
فعولن	فعولن	فَعُلْ	فعولن	فعولن	فَلْ
سالم	سالم	محذوفة	سالم	سالم	أبتر

* زحافه: يجوز في:

- فعولن: القبض: فعول.

* * *

١٦- المتدارك

* وزنه:

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

* عروضه وضربه: للمتدارك عروضان وأربعة أضرب.

العروض	الضرب
١- صحيحة: فاعلن	١- صحيح: فاعلن
٢- مجزوءة صحيحة: فاعلن	٢- صحيح: فاعلن ٣- مُدَّيِل: فاعلان ٤- مخيون مُرْقَل: فعِلاتن

* أمثلة:

١- صحيحة/ ١- صحيح:

جاءَنَا عامِرٌ صَالِحاً سَالِماً بَعْدَما كانَ ما كانَ مِنْ عامِرٍ
 // // // // // // // // // // // // // //
 فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
 سالم سالم سالم صحيحة سالم سالم سالم صحيح

٢- مجزوءة صحيحة/ ٢- صحيح:

قَفَّ عَلَى دَارِهِمْ وَأَبْكَيْنَ بَيْنَ أَطْلالِها وَالذَّمَنَ
 // // // // // // // // // // // // // //
 فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
 سالم سالم صحيحة سالم سالم صحيح

٢- مجزوءة صحيحة / ٣- مُذَيَّل:

هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرَتْ أَمْ خَطُوطٌ مَحَنَتْهَا الدُّهُورُ
 ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/
 فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
 سالم سالم صحيحة سالم سالم مُذَيَّل

٢- مجزوءة صحيحة / ٤- مخبون مُرْقَل:

إِنَّ قُرْبِي أَهْلَ الْعُلَا زَادَنِي شَرَفًا وَكَمَالًا
 ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/
 فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
 سالم مُشَعَّث صحيحة سالم مخبون مخبون مُرْقَل

* زحافه: يجوز في:

- فاعلن:

أ - الخبن: فعِلن:

مَا أَخْلَى الْوَضْلَ وَأَغْذَبَهُ لَوْلَا الْأَيَّامُ تُنَكِّدُهُ
 ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/
 فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
 مُشَعَّث مُشَعَّث مخبون مخبونة مُشَعَّث مُشَعَّث مخبون مخبون

ب - التشعيث: فاعِلن.



الملخص العروضي

البحر	وزنه	عروضه	ضربه	ما يجوز فيه من الزحافات
١- الطويل	فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن	١- مقبوضة: مفاعيلن	١- صحيح: مفاعيلن ٢- مقبوض: مفاعيلن ٣- محذوف: فعلون	١- مفاعيلن: ١- قبض: مفاعيلن ٢- كف: مفاعيلن * إذا وقع القبض امتنع الكف، وبالعكس. ٢- فعلون: قبض: فعلون
٢- المديد	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	١- صحيحة: فاعلاتن ٢- محذوفة: فاعلن ٣- محذوفة مخبونة: فاعلن	١- صحيح: فاعلاتن ٢- مقصور: فاعلاتن ٣- محذوف: فاعلن ٤- أيت: فاعلن ٥- محذوف مخبون: فاعلن ٦- أيت: فاعلن	١- فاعلاتن: ١- خين: فاعلاتن ٢- كف: فاعلاتن ٣- شكل: فاعلاتن ٢- فاعلن: خين: فاعلن * إذا وقع الكف في جزء امتنع الخين في الجزء الذي بعده. * (فاعلاتن) التي في الضرب لا تكف. * (فاعلن) التي في العروض والضرب لا تُخين.
٣- البسيط	مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن	١- مخبونة: فاعلن ٢- مجزوءة صحيحة: مستعملن ٣- مجزوءة مقطوعة: مستعملن	١- مخبون: فاعلن ٢- مقطوع: فاعلن ٣- مذيل: مستعملن ٤- صحيح: مستعملن ٥- مقطوع: مستعملن ٦- مقطوع: مستعملن	١- مستعملن: ١- خين: مستعملن ٢- طي: مستعملن ٣- خيل: مستعملن ٢- فاعلن: خين: فاعلن ٣- مستعملن: خين: مستعملن ٤- يجوز في مستعملن ما جاز في مستعملن.
٤- الوافر	مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن	١- مقطوفة: فعلون ٢- مجزوءة صحيحة: مفاعلتن ٣- مصوب: مفاعيلن	١- مقطوف: فعلون ٢- صحيح: مفاعلتن ٣- مصوب: مفاعيلن	١- مفاعلتن: ١- عصب: مفاعيلن ٢- عقل: مفاعيلن ٣- نقص: مفاعيلن * إذا حلت ياء (مفاعيلن) أثبت نونها وجوبا، وبالعكس. * (مفاعلتن) التي في الضرب الثاني لا تُعصب.
٥- الكامل	مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن	١- صحيحة: مفاعلتن ٢- خذاه: فاعلن ٣- مجزوءة صحيحة: مفاعلتن	١- صحيح: مفاعلتن ٢- مقطوع: فاعلاتن ٣- أحد مضمر: فاعلن ٤- أحد: فاعلن ٥- أحد مضمر: فاعلن ٦- صحيح: مفاعلتن ٧- مقطوع: فاعلاتن ٨- مُذِل: مفاعلاتن ٩- مُرْئِل: مفاعلاتن	١- مفاعلتن: ١- إضمار: مستعملن ٢- وقص: مفاعلتن ٣- خزل: مستعملن ٢- فاعلاتن: وقص: مفاعلتن ٣- يجوز في مفاعلتن ومفاعلاتن ما جاز في مفاعلتن.

البحر	وزنه	عروضه	ضربه	ما يجوز فيه من الزحافات
٦- الهزج	مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن	١- صحيحة: مفاعيلن ٢- محذوف: فعولن	١- صحيح: مفاعيلن ٢- محذوف: فعولن	١- مفاعيلن: ١- قبض: مفاعيلن ٢- كف: مفاعيلن * إذا وقع القبض امتنع الكف، وبالعكس. * لا يجوز كف (مفاعيلن) التي في الضرب. * لا يدخل الزحاف على (مفاعيلن) التي في العروض.
٧- الرجز	مستعلن مستعلن مستعلن مستعلن مستعلن مستعلن	١- صحيحة: مستعلن ٢- مجزوءة صحيحة: مستعلن ٣- مشطورة. ٤- منهوكة.	١- صحيح: مستعلن ٢- مقطوع: مفعولن ٣- صحيح: مستعلن ٤- العروض هي الضرب ٥- العروض هي الضرب	١- مستعلن: ١- خبن: مفاعيلن ٢- طي: مُتَعَلِّين ٣- خيل: فَعَلَّتَن ٢- مفعولن: خبن: فعولن
٨- الرمل	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	١- محذوفة: فاعلن ٢- مجزوءة صحيحة: فاعلاتن ٣- صحيح: فاعلاتن ٤- محذوف: فاعلن	١- صحيح: فاعلاتن ٢- مقصور: فاعلاتن ٣- محذوف: فاعلن ٤- مسيغ: فاعلاتن ٥- صحيح: فاعلاتن ٦- محذوف: فاعلن	١- فاعلاتن: ١- خبن: فاعلاتن ٢- كف: فاعلاتن ٣- شكل: فاعلاتن * (فاعلاتن) التي في الضرب لا تكف. ٢- فاعلن: خبن: فاعلن ٣- يجوز الخبن في كل التفاعيل. * إذا وقع الكف في جزء امتنع الخبن في الجزء الذي بعده.
٩- السريع	مستعلن مستعلن مفعولات مستعلن مستعلن مفعولات	١- مطوية مكشوفة: فاعلن ٢- مخبولة مكشوفة: فاعلن ٣- مشطورة موقوفة: مفعولان ٤- مشطورة مكشوفة: مفعولن	١- مطوي موقوف: فاعلن ٢- مطوي مكشوف: فاعلن ٣- أضلم: فاعلن ٤- مخبول مكشوف: فاعلن ٥- العروض هي الضرب ٦- العروض هي الضرب	١- مستعلن: ١- خبن: مفاعيلن ٢- طي: مُتَعَلِّين ٣- خيل: فَعَلَّتَن ٢- مفعولان: خبن: فعولان ٣- مفعولن: خبن: فعولن
١٠- المقتضب	مستعلن مفعولات مستعلن مستعلن مفعولات مستعلن	١- صحيحة: مستعلن ٢- منهوكة موقوفة: مفعولان ٣- منهوكة مكشوفة: مفعولن	١- مطوي: مُتَعَلِّين ٢- العروض هي الضرب ٣- العروض هي الضرب	١- مستعلن: ١- خبن: مفاعيلن ٢- طي: مُتَعَلِّين ٣- خيل: فَعَلَّتَن * (مستعلن) التي في العروض إذا خَبِثَ امتنع طيها، وبالعكس. ٢- مفعولات: ١- خبن: مفاعيلن ٢- طي: فاعلاتن ٣- خيل: فاعلاتن ٣- مفعولان: خبن: فعولان ٤- مفعولن: خبن: فعولن

البحر	وزنه	عروضه	ضربه	ما يجوز فيه من الزحافات
١١- الخفيف	فاعلاتن مستعلن فاعلاتن فاعلاتن مستعلن فاعلاتن	١- صحيحة: فاعلاتن ٢- محذوفة: فاعلن	١- صحيح: فاعلاتن ٢- محذوف: فاعلن ٣- محذوف: فاعلن ٤- صحيح: مستعلن ٥- مقصور مخبون: فعولن	١- فاعلاتن: ١- خبن: فيلاتن ٢- كف: فاعلات ٣- شكل: فيلات ٤- تشعيت (في الضرب فقط): مفعولن * لا يجوز كف (فاعلاتن) التي في الضرب. ٢- مستعلن: ١- خبن: مفاعلن ٢- كف: مستعل ٣- شكل: مفاعل ٣- فاعلن: خبن: فيلن * إذا وقع الكف في جزء امتنع الخبن في الجزء الذي بعده.
١٢- المتلح	مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن	١- صحيحة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن	١- فاعلاتن (في العروض فقط): كف: فاعلات ٢- مفاعيلن: ١- قبض: مفاعلن ٢- كف: مفاعيل * لا يجوز اجتماع الياء والنون معاً ولا سقوطهما معاً.
١٣- المتقضب	مفعولات مستعلن مفعولات مستعلن	١- مطوية: مُتَعَلِّلُنْ	١- مطوي: مُتَعَلِّلُنْ	١- مفعولات: ١- خبن: مفاعيل ٢- طي: فاعلات * لا يجوز اجتماع الفاء والواو معاً ولا سقوطهما معاً.
١٤- المُتَنَجِّدْ	مستعلن فاعلاتن مستعلن فاعلاتن	١- صحيحة: فاعلاتن	١- صحيح: فاعلاتن	١- مستعلن: ١- خبن: مفاعلن ٢- كف: مستعل ٣- شكل: مفاعل ٢- فاعلاتن: ١- خبن: فيلاتن ٢- كف: فاعلات ٣- شكل: فيلات ٤- تشعيت (في الضرب فقط): مفعولن * (فاعلاتن) التي في الضرب لا تُكْف. * إذا وقع الكف في جزء امتنع الخبن في الجزء الذي بعده.
١٥- المتعذب	فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن	١- صحيحة: فعولن ٢- مجزوءة محذوفة: قُفْلُنْ	١- صحيح: فعولن ٢- مقصور: فعول ٣- محذوف: قُفْلُنْ ٤- أبت: قُلْ ٥- محذوف: قُفْلُنْ ٦- أبت: قُلْ	١- فعولن: قبض: فعول ٢- فعولن: ١- خبن: فيلاتن ٢- كف: فاعلات ٣- شكل: فيلات ٤- تشعيت (في الضرب فقط): مفعولن * (فاعلاتن) التي في الضرب لا تُكْف. * إذا وقع الكف في جزء امتنع الخبن في الجزء الذي بعده.
١٦- المتعذر	فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن	١- صحيحة: فاعلن ٢- مجزوءة صحيحة: فاعلن	١- صحيح: فاعلن ٢- صحيح: فاعلن ٣- مُدَّيِّلْ: فاعلن ٤- مخبرن مُزَّيِّلْ: فيلاتن	١- فاعلن: ١- خبن: فيلن ٢- تشعيت: فُعلُنْ

التمارين

* قَطَعَ كُلَّ بَيْتٍ وَعَيْنٌ بَحْرَهُ وَعَرَوْضَهُ وَضَرْبَهُ وَمَا دَخَلَهُ مِنْ زَحَافَاتٍ وَعِلَلٍ :

- ١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ
- ٢- أَلْعَلَّمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لَا عِمَادَ لَهُ
- ٣- وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدُّ
- ٤- أَعَيْنِّي كُفًا عَنْ فُؤَادِي فَإِنَّهُ
- ٥- لَا يَغُرُّنَّ أَمْرًا عَيْشُهُ
- ٦- لَا تَعْجِبْنِ مِنْ هَالِكِ كَيْفَ هَوَى
- ٧- كَمْ جَاهِلٍ فِي الثُّرَيَّا
- ٨- وَكُنَّا نَعُدُّكَ لِلنَّائِيَاتِ
- ٩- لِسَانُ الْفَتَى نَضْفُفُ وَنِضْفُفُ فُؤَادُهُ
- ١٠- لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرْقًا بَطْلًا
- ١١- إِضْبِرْ عَلَى كَيْدِ الْحَسُو
- ١٢- كَمَا أَتَيْتُمْ كَذَا كُنَّا
- ١٣- قَدْ عَذَّبَ الْمَوْتُ بِأَفْوَاهِنَا
- ١٤- يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيتِهِ
- ١٥- هَلْ لَدَيْكَ مِنْ فَرْجٍ
- ١٦- وَلَوْ عَرَفَ الطَّبِيبُ دَوَاءَ دَاءٍ
- ١٧- الْخَيْرُ أَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ
- ١٨- إِنَّمَا يَرْجُو الْحَيَاةَ فَتَى
- ١٩- أَقِيمُوا بَنِي الثُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ
- ٢٠- دَقَبَ الْمُدَاوِي وَالْمُدَاوِي وَالَّذِي
- مِنْ خَيْرِ أَذْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينَا
- وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفُ
- فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانَا
- مِنَ الْبَغْيِ سَغَى اثْنَيْنِ فِي قَتْلِ وَاحِدٍ
- كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ
- بَلْ فَأَعْجَبْنِ مِنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا
- وَعَالِمٍ مُتَخَفٍ
- فَهَا نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَا
- فَلَمْ يَنْقُ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ
- إِنَّمَا مَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ الْبَطْلُ
- دِ فَإِنْ صَبَرَكَ قَاتِلُهُ
- كَمَا نَحْنُ نَكُونُوا
- وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ مَقَامِ الدَّلِيلِ
- فِي بَغْضِ غَرَائِهِ يُوَافِقُهَا
- مِنْ سِهَامِ عَيْبَتِهِمْ
- يَرُدُّ الْمَوْتُ مَا قَاسَى النِّزَاعَا
- وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ
- عَاشَ فِي أَمْنٍ مِنَ الْمَحَنِ
- وَالْأُتْقِمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا
- جَلَبَ الدَّوَاءَ وَبَائِعُهُ وَمَنْ أَشْتَرَى

- ٢١- مُخْطِئٌ مِّنْ ظَنٍّ يَوْمًا
 ٢٢- أَلْعَبْدُ حُرٌّ إِنْ قَنِعَ
 ٢٣- رَبٌّ لَّخِدٍ قَدْ صَارَ لَخْدًا مِرَارًا
 ٢٤- لَوْ كَانَ سَكْنَايَ فِيهِ مَنَقْصَةً
 ٢٥- مَا يَزْتَجِي فِي الْعَيْشِ مَنْ قَدْ طَوَى
 ٢٦- قُمْ لِلْمَعْلَمِ وَفِيهِ التَّنْجِيلَا
 ٢٧- وَظَلَمَ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدَّ مَضَاضَةً
 ٢٨- وَأَخْسَنَ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي
 ٢٩- لَا يَضْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ
 ٣٠- أَعْلَامُ يَاقُوتٍ نُشِزَ
 ٣١- وَلَكِنْ إِذَا حَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى امْرِئٍ
 ٣٢- كُلُّنَا يَزْجُو السَّعَادَةَ لَكِنْ
 ٣٣- لَيْسَ لِلذَّلِّ حِيلَةٌ فِي نَفُوسٍ
 ٣٤- كُلُّ مَنْ كَابَدَ الدُّنْيَا تَعِبَ
- أَنْ لِلتَّغْلَبِ دِينَا
 وَالْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ طَمِعَ
 ضَاحِكٍ مِنْ تَزَاحِمِ الْأَضْدَادِ
 لَمْ يَكُنِ الدُّرُّ سَاكِنَ الصَّدَفِ
 مِنْ عُنْوَهِ الذَّاهِبِ تَسْعِينَا
 كَادَ الْمُعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
 عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعَ الْحَسَامُ الْمُهَنْدِ
 وَأَجْمَلَ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءُ
 وَلَا سَرَاةَ إِذَا جُهَا لَهُمْ سَادُوا
 نَ عَلَى رِمَاحٍ مِنْ زَبَرْجَدٍ
 فَلَيْسَ لَهُ بَرٌّ يَقِيهِ وَلَا بَحْرُ
 لَا أَرَى فِي النَّاسِ إِلَّا شَقِيئَا
 يَسْتَوِي الْمَوْتُ عِنْدَهَا وَالْبَقَاءُ
 إِنَّ مَنْ هَجَرَ الدُّنْيَا الْفَطْنُ



حل التمارين

١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ مِنْ خَيْرِ أَذْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينَا

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن مستفعلن مستفعلن فعِلاتن

سالم سالم صحيحة مضمر مضمر مقطوع

البحر: الكامل، العروض: صحيحة، الضرب: مقطوع، الحشو: به إضمار.

٢- أَلْعَلُّمُ يَزْفَعُ بَيْتًا لَا عِمَادَ لَهُ وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن

سالم مخبون سالم مخبونة سالم مخبون سالم مخبون

البحر: البسيط، العروض: مخبونة، الضرب: مخبون، الحشو: به خبن.

٣- وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدُّ فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانَا

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

فعِلاتن مفاعلن فاعلاتن فعِلاتن مفاعلن مفاعلن فعِلاتن

مخبون مخبون صحيحة مخبون مخبون مخبون

البحر: الخفيف، العروض: صحيحة، الضرب: مخبون، الحشو: به خبن.

٤- أَعَيْنِي كُفًّا عَنْ فَوَادِي فَإِنَّهُ مِنَ الْبَغْيِ سَنِي أَتَيْنِ فِي قَتْلِ وَاحِدٍ

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

سالم سالم سالم مقبوضة سالم سالم سالم مقبوض

البحر: الطويل، العروض: مقبوضة، الضرب: مقبوض، الحشو: سالم.

٥- لا يَغُرَّنْ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ

و/و/و/و/ و/و/ و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/

فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

سالم سالم محذوفة سالم سالم مقصور

البحر: المديد، العروض: محذوفة، الضرب: مقصور، الحشو: سالم.

٦- لا تَعَجَبَنَّ مِنْ هَالِكٍ كَيْفَ هَوَى بَلْ فَأَعْجَبَنَّ مِنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا

و/و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/

مستفعلن مستفعلن مفتعلن مستفعلن مستفعلن مفتعلن

سالم سالم مطوئة سالم سالم مطوي

البحر: الرجز^(١)، العروض: مطوئة، الضرب: مطوي، الحشو: سالم.

٧- كَمْ جَاهِلٍ فِي الثَّرِيَا وَعَالِمٍ مُتَخَفٌ

و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/

مستفعلن فاعلاتن مفاعلن فاعلاتن

سالم صحيحة مخبون مخبون

البحر: المجتث، العروض: صحيحة، الضرب: مخبون، الحشو: به خبن.

٨- وَكُنَّا نَعُدُّكَ لِلنَّائِيَاتِ فَهَذَا نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَا

و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/ و/و/و/

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

سالم مقبوض سالم صحيحة سالم مقبوض سالم صحيح

البحر: المتقارب، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: به قبض.

(١) هنا اشتبه الرَّجْزُ بالكامل على اعتبار أنَّ (مستفعلن) مضمرة، و(مُتَفَعِّلُنْ) مخزولة، وإنَّما حُوِّلَ هذا البيت على الرَّجْزِ لِأَنَّ (مستفعلن) فيه أصلية، وليست مضمرة كما هو الحال في الكامل.

o//o// o/o// o/o/o// o/o// o//o// o/o// o/o/o// o/o//

سالم سالم سالم مقبوضة سالم سالم سالم مقبوض

• / • / • / • / • / • / • / • / • / / / • / • / / / • / • / / • /

سالم مخبون محذوفة مخبونة سالم سالم محذوف

o // o // / o // o // / o // o // / o // o // /

مضمرة مضمرة سالم صحيح

•/•/•// /•/•// •/•/•// •/•/•/•//

سالم صحيحة مكفوف صحيح

البحر: الهَزَجُ^(١)، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: به كف.

(١) هنا اشتبهت أجزاء الهَرْج بمجزوء الوافر على اعتبار أن (مفاعيلن) معصوبة، و(مفاعيل') منقوصة، وإنما حُيِّلَ هذا البيت على الهَرْج لأنَّ (مفاعيلن) فيه أصلية، وليست معصوبة كما هو الحال في الوافر.

١٣- قَدْ عَذَّبَ الْمَوْتُ بِأَفْوَاهِنَا وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ مَقَامِ الدَّلِيلِ

هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/

مفتعلن مفتعلن فاعلــــــــــــن مستفععلن مستفععلن فاعلــــــــــــلان

مطوي مطوي مطوية مكشوفة سالم سالم مطوي موقوف

البحر: السريع، العروض: مطوية مكشوفة، الضرب: مطوي موقوف، الحشو: به

طي.

١٤- يُوشِكُ مَنْ قَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَغْضِ غَرَّائِهِ يُوَافِقُهَا

هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/

مفتعلن فاعلات مفتعلن مستفععلن فاعلات مفتعلن

مطوي مطوي مطوية سالم مطوي مطوي

البحر: المنسرح، العروض: مطوية، الضرب: مطوي، الحشو: به طي.

١٥- هَلْ لَدَيْكَ مِنْ فَرْجٍ مِنْ سِهَامٍ عَيْبَتِهِمْ

هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/

فاعلات مفتعلن فاعلات مفتعلن

مكفوف مطوية مكفوف مكفوف

البحر: المقتضب، العروض: مطوية، الضرب: مطوي، الحشو: به كف.

١٦- وَلَوْ عَرَفَ الطَّبِيبُ دَوَاءَ دَاءٍ يَرُدُّ الْمَوْتَ مَا قَاسَى النُّزَاعَا

هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/ هـ/هـ/هـ/

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

سالم سالم مقطوفة معصوب معصوب مقطوف

البحر: الوافر، العروض: مقطوفة، الضرب: مقطوف، الحشو: به عصب.

٢١- مُخْطِئٌ مَنْ ظَنَّ يَوْمًا أَنْ لِلشَّغْلِ دِينًا

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

سالم صحيحة سالم مخبون

البحر: مجزوء الرَّمَل، العروض: صحيحة، الضرب: مخبون، الحشو: سالم.

٢٢- أَلْعَبْدُ حُرٌّ إِنْ قَنِغَ وَالْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ طَمِغَ

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

سالم صحيحة سالم صحيح

البحر: مجزوء الرجز^(١)، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: سالم.

٢٣- رُبُّ لَخْدٍ قَدْ صَارَ لَخْدًا مِرَارًا ضَاحِكٌ مِنْ تَزَاحُمِ الْأَضْدَادِ

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مفاعِلن مفعولن

سالم سالم صحيحة سالم مخبون مُشَعَّث

البحر: الخفيف، العروض: صحيحة، الضرب: مُشَعَّث، الحشو: به خبن.

٢٤- لَوْ كَانَ سَكْنَايَ فِيهِ مَنَقَصَةٌ لَمْ يَكُنِ الدُّرُّ سَاكِنَ الصَّدْفِ

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

مستفعلن فاعلاتن مفتعلن مفتعلن فاعلاتن مفتعلن

سالم مكفوف مطوَّية مطوي مكفوف مطوي

البحر: المنسرح، العروض: مطوَّية، الضرب: مطوي، الحشو: به كف وطي.

(١) هنا اشتبه مجزوء الرِّجَز بمجزوء الكامل مضمّر الأجزاء، وإنّما حُوِّلَ هذا البيت على الرِّجَز لأنّ (مستفعلن) فيه أصلية، وقد مضى مثل هذا في البيت السادس.

البحر: الوافر، العروض: مقطوفة، الضرب: مقطوف، الحشو: سالم.

$\bullet/\bullet/ \quad \bullet//\bullet/\bullet/ \quad \bullet/// \quad \bullet//\bullet// \quad \bullet//// \bullet//\bullet/\bullet/ \bullet//\bullet/ \bullet//\bullet/\bullet/$

سالم سالم سالم مخبونة مخبون مخبون سالم مقطوع

٣٠- أَعْلَامُ يَاقُوتِ نُشْرُ نَ عَلَى رِمَاحٍ مِّنْ زَبْرَجَدٍ

$\circ/\circ//\circ/\circ/$
 $\circ//\circ///$
 $\circ//\circ/\circ/$
 $\circ//\circ/\circ/$

مضمرة مضمرة مضمرة مضمرة مضمرة

٣١- وَلَٰكِنْ إِذَا حِمَّ الْقَضَاءُ عَلَىٰ امْرِئٍ فَلَيْسَ لَهُ بَرٌّ بِقِيهِ وَلَا بَخْرٌ

o/o/o// /o// o/o/o// /o// o//o// /o// o/o/o// o/o//

سالم سالم مقبوض مقبوضة مقبوض سالم مقبوض صحيح

٣٢- كُلُّنَا يَزْجُو السَّعَادَةَ لَكِنْ لَا أَرَى فِي النَّاسِ إِلَّا شَقِيًّا

o/o/o/o/ o//o/ o/o/o/o/ o/o//// o//o/ o/o/o/o/

سالم سالم مخبونة سالم سالم صحيح

البحر: المديد، العروض: مخبونة، الضرب: صحيح، الحشو: سالم.

٣٣- لَيْسَ لِلذَّلِّ حِيلَةٌ فِي نَفُوسٍ يَسْتَوِي الْمَوْتُ عِنْدَهَا وَالْبَقَاءُ

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

فاعلاتن مفاعلن فاعلاتن فاعلاتن مفاعلن فاعلاتن

سالم مخبون صحيحة سالم مخبون صحيح

البحر: الخفيف، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: به خبن.

٣٤- كُلُّ مَنْ كَابَدَ الدُّنْيَا تَعِبُ إِنَّ مَنْ هَجَرَ الدُّنْيَا الْفُطْرُ

ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ه/

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

سالم سالم مُشَعَّثٌ مخبونة سالم مخبون مُشَعَّثٌ مخبون

البحر: المتدارك، العروض: مخبونة، الضرب: مخبون، الحشو: به تشعيث

وخبن.



عِلْمُ الْقَوَافِي

تعريف القافية

* لغة: من قَفَوْتُ فلاناً إذا تبعته، وسميت قافية؛ لأنها تقفو آخر كل بيت، وكل قافية تتبع أختها التي قبلها، فهي قوافٍ يقفو بعضها بعضاً.

* اصطلاحاً: اشتَهَرَ قولان من جملة ما اختلفَ فيها:

- الأول: قول الخليل والجمهور، فهي عندهم: ما بين آخر ساكنين في البيت مع المتحرِّك الذي قبل الساكن الأول.

- الثاني: قول الأخفش ومَن تبعه، فهي عندهم: آخر كلمة في البيت.

والقول الأول هو المعتمد عند أهل الصنعة وأصح القولين وأرجحهما.

* والقافية إما أن تكون:

١- بعض كلمة، كقول طرفة بن العبد:

إذا القومُ قالوا مَنْ فتى خِلْتُ أنِّي عُنَيْتُ فلم أَكْسَلْ ولم أَتْ | بَلَدٍ
ه//ه/

٢- كلمة واحدة، كقول ليبد بن ربيعة رحمته الله:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ | زَائِلٌ
ه//ه/

٣- أكثر من كلمة، كقول الشاعر:

وكلُّ خيرٍ في اتِّباعٍ مَنْ سَلَفَ وكلُّ شرٍّ في ابتِداءٍ مَنْ خَلَفَ | مَنْ خَلَفَ
ه//ه/

* * *

حروف القافية

وهي ستة: الرّوي، الوصل، الخروج، الرّذف، التأسيس، الدّخيل.
وهي إن دخلت أول القصيدة لزمّت سائر أبياتها.

١- الرّوي^(١)

وهو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة وتُنسب إليه، فيقال: قصيدة ميمية أو دالية أو لامية...، وحروف المعجم كلّها تصلح أن تكون رويّاً إلا:

الرّوي	١ - ألف الإطلاق:	
ن	إذا بَلَغَ الفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ	تَخِرُّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ
	٢ - ألف الاثنين:	
ت	إِنِّي نَظَرْتُ إِلَى الْمَرَاةِ إِذْ جُلِيتْ	فَأَنكَرْتُ مَقْلَتَايَ كُلَّ مَا رَأَتَا
	٣ - ألف التنوين:	
ل	قُمْ لِلْمَعْلَمِ وَفِيهِ التَّبْجِيلَا	كَادَ الْمَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
	٤ - الألف المنقلبة عن نون التوكيد:	
ب	أَقْلِي اللُّؤْمَ عَاذِلَ وَالْعَتَابَا	وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا
	٥ - الألف اللاحقة لضمير الغائبة:	
م	فَأَقْنَعِ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا	قَسَمَ الْخَلَائِقَ بَيْنَنَا عَلَامُهَا
	٦ - واو الإطلاق:	
م	لَا تَنَّهُ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ	عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ (و)

(١) حرف الرّوي إن كان متحرّكاً سُميت القافية مطلقة، أمّا إن كان ساكناً فتُسَمَّى القافية مقيدة.

٧- واو الجماعة (بشرط أن يُضَمَّ ما قبلها):

الرَّوِّي

ب

إن يسمعوا الخيرَ يخفوه وإن سمعوا شراً أذاعوا وإن لم يسمعوا كذبوا

٨- ياء^(١) الإطلاق:

د

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تُزود (ي)

٩- ياء المخاطبة:

ل

ما زلت أطلب وصلها بتذلل والشئب يغمزها بالأ تفعلي

١٠- ياء المتكلم:

ن

أعلمه الرماية كل يوم فلما استد^(٢) ساعده رماني

١١- هاء الضمير:

الهمزة

حياءك فأحفظه عليك فإنما يدل على فعل الكريم حياة

١٢- هاء التانيث:

ح

كلهم أزوغ من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحة

١٣- هاء السكت:

د

بالفاضلين أولي النهى في كل أمرك فأقتده

* إذا سكن ما قبل الهاء فهي روي:

هـ

والعين تبكي على الدنيا وقد علمت أن السلامة منها ترك ما فيها

(١) إن انفتح ما قبل الياء والواو الساكتين كان كل منهما حرف روي: اخشي - اخشوا.

(٢) بالسين المهملة، قال الأصمعي: «اشتد بالشين المعجمة ليس بشيء». انظر: تاج العروس/سدد.

٢- الوصل

وهو حرف مدّ ينشأ عن إشباع حركة حرف الرّوي المتحرّك، فيتولّد من الفتحة ألف، ومن الضّمة واو، ومن الكسرة ياء، وكلّ هاء تحرّك ما قبلها فهي وصل، والوصل إن وُجدَ لزم في القصيدة كلّها، وأحرفه أربعة:

الرّوي		الوصل	
أ - ألف المد:			
س	١	لا يشكرُ اللهَ من لا يشكرُ النَّاسا	لاشكرُنَّ هُمَاماً فَضَلَ نَعْمَتِهِ
ب- واو المد:			
م	و	هَلَكُنْ إِذْنٌ مِنْ جَهْلِهِنَّ الْبَهَائِمُ (و)	ولو كانتِ الأرزاقُ تجري على الحِجَى
ج- ياء المد:			
ف	ي	ولا المالُ إلّا من قنّا وسيوفِ (ي)	فتى لا يحبُّ الرّادَ إلّا من التّقَى
د- الهاء:			
الهمزة	هـ	وأطالَ فيه فقد أرادَ هجاءه	وإذا امرؤٌ مدَحَ امرأً لنواله

* * *

٣- الخروج

وهو حرف مدّ ناتج عن إشباع حركة هاء الوصل، وإن وُجدَ لزم في القصيدة كلّها.

الرّوي		الوصل		الخروج	
م	١	قَسَمَ الخلائقَ بيننا علّامها	م	د	أ - فأقنع بما قَسَمَ المليكُ فإنّما
د	و	لولا الألبامُ تنكّذه (و)	د	ب	ب - ما أحلى الوصلَ وأعذبه
ب	ي	وبسمِعه ولعلّه أدري به (ي)	ب	ج	ج - وتراه يُصنّي للحديث بقلبه

* * *

٤- الرّذف

وهو حرف مد أو لين يقع مباشرة قبل حرف الرّوي، وهو لازم إن

كان ألفاً:

الرّذف	الرّوي
وما مِن شِدَّةٍ إِلَّا سِيَّاتِي	لها من بعد شدّتها رخاء
ولا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ يَغْفُلُ سَاعَةً	ولا أَنَّ ما يخفى عليه يَغِيبُ
لَهَوْنَا بِأَيَّامٍ لَنَا فتراَدَقَتْ	ذنوبٌ على آثارِهِنَّ ذنوبٌ

* * *

٥- التّأسيس

وهو ألف بينها وبين حرف الرّوي حرف متحرّك، وهو لازم إن كان الرّوي والتأسيس

في كلمة واحدة، كألف (حازم):

إذا بَلَغَ الأمرُ المشورةَ فَاسْتَعِنَ برأيِ حَكِيمٍ أو نصيحةِ حازِمٍ
فإن كانت الألف في كلمة وحرف الرّوي في كلمة أخرى امتنع كون الألف تأسيساً،
إلا إذا كانت كلمة حرف الرّوي ضميراً أو حرفاً اتصل به ضميرٌ، فحينئذٍ تكون الألف
تأسيساً:

أ - مثال الألف التي ليست بتأسيس:

وقال أَصْبَحَ حابِي: الفرارُ أو الرّدى فقلتُ: هما أمرانِ أحلاهما مُرٌ

ب - مثال ألف التأسيس التي في كلمة وحرف الرّوي الذي في كلمة أخرى هي

ضميرٌ:

ولأني لأخشى أن نجيء منيَّتي وفي النَّفسِ حاجاتٌ إليك كما هيّا

ج - مثال ألف التأسيس التي في كلمة وحرف الرّوي الذي في كلمة أخرى هي حرف
اتّصل به ضمير:

خَلِيلِي إِنْ لَمْ تَبْكِيَا لِي أَلْتَمِسْ خَلِيلًا إِذَا أَنْزَفْتُ دَمْعًا بَكَى لِيَا

* * *

٦- الدّخيل

وهو الحرف الذي بين ألف التأسيس وحرف الرّوي، ولا يلزم وإنّما تلزم حركته.
كهزمة (زائل):

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مُحَالَةً زَائِلٌ

* * *

حركات القافية

- ١- المَجْرَى: حركة حرف الرّوِيّ المطلق (المتحرّك).
- ٢- التّوْجِيه: حركة ما قبل الرّوِيّ المقْيَد (الساكن).
- ٣- التّفاْذ: حركة هاء الوصل.
- ٤- الإشباع: حركة الدّخيل.
- ٥- الحَذْو: حركة ما قبل الرّذْف.
- ٦- الرّسّ^(١): فتحة ما قبل ألف التّأسيس.

* * *

(١) ذهب الجَزْمِي (ت ٢٢٥هـ) ومَن تبعه إلى عدم الحاجة لذكر الرّسّ؛ لأنّ ما قبل الألف لا يكون إلا مفتوحاً.

حدود القافية

* تنقسم القافية من حيث عدد حركاتها التي بين ساكنيها إلى خمسة أنواع:

١- المتكاوس^(١): أربعة أحرف متحركة بين آخر ساكنين في البيت:

زَلْتُ به إلى الحضيض قَدُمُهُ
ه////ه

٢- المتراكب: ثلاثة أحرف متحركة بين آخر ساكنين:

السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْباءٍ من الكُتُبِ في حَدِّهِ الحَدُّ بين الجَدِّ والسَّعْبِ
ه///ه

٣- المتدارك: حرفان متحركان بين آخر ساكنين:

وَإِذَا المَنِيَّةُ أَثْسَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَبَتْ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
ه//ه

٤- المتواتر: حرف متحرك بين آخر ساكنين:

وَمُكَلِّفُ الأَيَّامِ ضِدَّ طَبَاعِهَا مُتَطَلِّبُ في المَاءِ جَذْوَةَ نارِ
ه/ه

٥- المترادف: اجتماع ساكنين في آخر البيت:

يَزْدَجِمُ النَّاسُ على بابِهِ والمَنْهَلُ العَذْبُ كثيرُ الرُّحَامِ
هه

(١) وليس للمتكائوس إلا موضع واحد، وهو بحر الرجز إذا انتهى بـ (فَعَلَّتْنِ) المخبول.

نتائج

١- لا بُدَّ لكلِّ قافية من روي.

٢- كلُّ هاء سكن ما قبلها فهي روي، فإن تحرك ما قبلها فهي وصل وما قبلها هو الرُّوي.

٣- لا خروج لقافية هاء الوصل فيها ساكنة.

٤- كلُّ قافية خُتِمَتْ بساكنين فهي مردوفة.

٥- أيسر وأوضح طريقة لتحديد حرف الرُّوي هو أن تنظر إلى آخر حرف في البيت، فإن كان واحداً ممَّا لا يمكن أن يكون رويّاً فانظر إلى الذي قبله، فإن كان الذي قبله حرفاً غير الهاء فهو الرُّوي، فإن كان هاءً فهي الرُّوي إن سكن ما قبلها، ولكن إن تحرك ما قبلها فهو الرُّوي؛ لأنَّه لا يمكن أن يلحق حرف الرُّوي أكثر من حرفين، الأول: هاء الوصل، والثاني: حرف الخروج.

٦- لا يجتمع الرُّدْفُ أبداً في قافية واحدة مع التأسيس والدخيل، وبالتالي: لا يجتمع الحَذْوُ أبداً مع الإشباع والرَّس.



تطبيقات على حدود وحركات القافية

١- يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غَرَائِهِ يُوَافِقُهَا

القافية	رموزها	حدها	نوعها	تأسيس	دخيل	روي	وصل	خروج	رس	إشباع	مجرى	نفاذ
وَإِفْقُهَا	o///o/	متراكبة	مطلقة	ا	ف	ق	هـ	ا	فتحة الواو	كسرة الفاء	ضمّة الغاف	فتحة الهاء

٢- وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ إِذَا احتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلٍ

القافية	رموزها	حدها	نوعها	ردف	روي	وصل	حلو	مجرى
لِيلٍ (ي)	o/o/	متواترة	مطلقة	ي	اللام الثانية	(ي)	كسرة اللام الأولى	كسرة اللام الثانية

٣- وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعُ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرَدَّ الْوَدَائِعُ

القافية	رموزها	حدها	نوعها	تأسيس	دخيل	روي	وصل	رس	إشباع	مجرى
فَاتِعُ (و)	o///o/	متداركة	مطلقة	ا	الهمزة	ع	(و)	فتحة الدال	كسرة الهمزة	ضمّة العين

٤- قَدْ أَرَدْنَا مِنَ الْغَنَائِمِ حَظًّا وَدَخَلْنَا الْوَعَى فَكُنَّا الْغَنَائِمَ

القافية	رموزها	حدها	نوعها	تأسيس	دخيل	روي	رس	توجيه
نَائِمٌ	o/o/	متواترة	مقبلة	ا	الهمزة	م	فتحة النون	كسرة الهمزة



عيوب القوافي

يتمثل العيب في قافية ما في عدم تقبل السامع له؛ لما يجد من تغيير في مجرى الإيقاع السمعي الذي يحيله هذا العيب إلى مجرى آخر، مما يجعل القافية تبدو كأنها دخيلة على أخواتها، وربما تمثل العيب في المعنى فقط، ولا يكون ذلك إلا في الإيطاء والتضمين.

وعيوب القوافي أشهرها: الإقواء، الإصراف، الإكفاء، الإجازة، الإيطاء، التضمين، السناد.

فهي كما قال الدماميني: «عيوبٌ تُتَقَى ويجب اجتنابها وعدم الوقوع فيها».

١- الإقواء: اختلاف حركة الروي بين الضمة والكسرة في القصيدة الواحدة.

قول النابغة الذبياني حيث كسر الروي الأول وضَمَّ الثاني:

أَمِنْ آلِ مَيْمَةٍ رَائِحٍ أَوْ مُغْتَدِي عَجَلَانَ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مُزَوِّدٍ
رَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رَحَلْنَا مَعًا وَبِذَاكَ خَبَرْنَا الْغُرَابَ الْأَسْوَدُ

٢- الإصراف: اختلاف حركة الروي بين الفتحة وغيرها (الضمة أو الكسرة)، وهو أشدُّ عيباً من الإقواء.

ومن الإصراف قول الشاعر:

أَلَمْ تَرْنِي رَدَدْتُ عَلَى ابْنِ لَيْلَى مَنِحْتَهُ، فَمَجَلْتُ الْأَدَاءَ
وَقَلْتُ لِسَاتِهِ لَمَّا أَتَيْنَا: رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ شَاةٍ بَدَاءِ

٣- الإكفاء: اختلاف حرف الروي بأحرف متقاربة المخارج في القصيدة الواحدة.

كما خالف الشاعر بين الضاد والزاي:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ الْقَطَا الْمُنْقَضُ
بِاللَّيْلِ أَصْوَاتُ الْحَصَى الْمُنْقَرُ

٤- الإجازة^(١): اختلاف حرف الرّويّ بأحرف متباعدة المخارج، وهو أشدّ عيباً من الإكفاء.

كما خالف الشاعر بين الراء والباء بقوله:

خَلِيلِي سِيرًا وَاتَّرَكَا الرَّحْلَ إِنِّي بِمَهْلَكَةِ وَالْعَافِيَاتِ تَدُورُ
فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلُهُ قَالَ قَائِلٌ: لِمَنْ جَمَلٌ رَخُو المِلَاطِ نَجِيبُ

٥- الإيطاء: تكرار الكلمة نفسها بمعناها في قافية القصيدة الواحدة، دون فصل بينهما بسبعة أبيات فأكثر^(٢).

كما أعاد الشاعر لفظ (الحمائم) بمعنى واحد في قوله:

أَزْعَمُ أَنِّي هَائِمٌ ذُو صَبَابَةٍ لَسَعْدَى وَلَا أَبْكِي وَتَبْكِي الْحَمَائِمُ
كَذَبْتُ - وَبَيْتِ اللَّهِ - لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا لَمَا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ

فإن أعاد اللفظ بمعنى مختلف لم يكن ذلك إيطاءً، كقول الشاعر:

أَقْلَامُهُ تَحْكِي الرِّمَاحَ فَكَمْ بِهَا أَضْحَى طَعِينًا مَن بِهِ أَمْسَى رَمَقٌ
وَإِذَا عَلَا سَيْفُ اللِّسَانِ مَنَاطِرًا فِيهِ يَمُوتُ مِنَ الْمَخَافَةِ مَن رَمَقٌ

(رَمَقٌ) الأولى بمعنى: بقية الروح، والثانية بمعنى: نظر إليه شزراً.

٦- التّضمين: هو ألا يتّم معنى قافية البيت إلا بذكر البيت الذي بعده.

كقول الثّابغة الذبيانيّ:

وَهُمْ وَرَدُوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَاظٍ، إِنِّي
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَارِدَ صَادِقَاتٍ شَهِدْتُ لَهُمْ بِصَدَقِ الْوُدِّ مَنِّي

(١) ورد في كتب القوافي بالراء والزاي.

(٢) لا يُعدّ عيباً وقوع الإيطاء بعد سبعة أبيات، ولا كون إحدى الكلمتين معرفة والأخرى نكرة.

٧- السُّنَاد: اختلاف يقع فيما قبل الرُّوْي من حروف وحركات.

ويقع في حرفين: الرُّذْف والتأسيس.

وفي ثلاث حركات: الإشباع والحدو والتوجيه^(١).

أ - سناد الرُّذْف: كون أحد البيتين مردوفاً والآخر غير مردوف ك (عِيدُهُ - بَرْدُهُ).

ب - سناد التأسيس: كون أحد البيتين مؤسساً والآخر غير مؤسس ك (متطاول - متعجّل).

ج - سناد الإشباع: اختلاف حركة الدخيل ك (مبارك - مشارك).

د - سناد الحدو: اختلاف حركة ما قبل الرُّذْف ك (سرينا - حنينا).

هـ - سناد التوجيه: اختلاف حركة الحرف الذي قبل الرُّوْي المقيّد ك (كزَم - فهِم).



تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

(١) لا يُعدُّ عيباً الجمع بين الكسرة والضمّة في الإشباع والحدو والتوجيه، وإنما العيب في الفتحة وغيرها.

من أهم المصادر والمراجع

- ١- العيون الغامزة على خبايا الرامزة، لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن بكر الدماميني (ت ٨٢٧هـ)، تحقيق: الحسّاني حسن عبد الله، دار الخانجي - القاهرة، ط الثانية ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ٢- الوافي في العروض والقوافي، للخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الفكر - دمشق، ط الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- ٣- الفصول في القوافي، لابن الدّهان النّحويّ (ت ٥٦٩هـ)، تحقيق: د. صالح بن حسين العايد، دار إشبيليا - الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ٤- الشافي في علم القوافي، لابن القطاع الصّقليّ (ت ٥١٥هـ)، تحقيق: د. صالح بن حسين العايد، دار إشبيليا - الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ٥- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، لأحمد الهاشمي (ت ١٣٦٢هـ).



الفهرس

٥	إهداء
٦	تقديم أ. د. سعد بن عبدالعزيز مصلوح
٨	تقديم د. عبداللطيف بن محمد الخطيب
١١	مقدمة المؤلف
١٤	المنهج المُتَّبَع في عرض البحور
١٧	عِلْمُ العَرُوض
١٩	التعريف بعِلْمِ العَرُوض
٢٠	تركيب التفاعيل
٢١	أوزان الشُّعْرِ العربيّ
٢٢	التقطيع العَرُوضيّ
٢٣	الضرورات الشعريّة
٢٥	ألقاب الأبيات
٢٨	الزُّحافات والعِلَل
٣١	الزُّحافات المُفْرَدَة
٣٢	الزُّحافات المُزْدَوِجَة أو المركّبة
٣٣	عِلَلُ الزِّيَادَة
٣٤	عِلَلُ النِّقْص
٣٦	ما يجوز في كلِّ تفعيلة من زحافات وعِلَل
٣٧	مفاتيح البحور
٣٩	كَمُ الشُّعْرِ العربيّ

٤٠	الطَّوِيل
٤٣	المديد
٤٧	البسيط
٥١	الوافر
٥٤	الكامل
٥٨	الهَزَج
٦٠	الرَّجَز
٦٣	الرَّمَل
٦٧	السَّريع
٧٠	المُسْرِح
٧٣	الخفيف
٧٧	المضارع
٧٨	المُقْتَضَب
٧٩	المُجْتَث
٨١	المُتْقَارِب
٨٤	المُتْدَارَك
٨٦	الملخَص العروضيّ
٩٠	التمارين
١٠١	عِلْمُ القوافي
١٠٣	تعريف القافية
١٠٤	حروف القافية
١٠٩	حركات القافية

١١٠	حدود القافية
١١١	نتائج
١١٢	تطبيقات على حدود وحروف وحركات القافية
١١٣	عيوب القوافي
١١٦	من أهم المصادر والمراجع
١١٧	الفهرس

تم الصف والإخراج
بشركة غراس للطباعة والكمبيوتر
هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ - فاكس: ٤٨٣٨٤٩٥